

التربية الإسلامية

الجزء الثاني



التربية الإسلامية

الجزء الثاني

الصف السادس

٢٠١٩هـ/١٤٤٠م

٦ الصف السادس

ISBN 978-9957-84-594-0



9 789957 845940



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الإسلامية

الجزء الثاني الصف السادس (٦)

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:
هاتف : ٨ - ٤ / ٥ - ٤٦١٧٣٠٤ فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ص.ب. (١٩٣٠) الرمز البريدي : ١١١١٨
أو بوساطة البريد الإلكتروني: Humanities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنيّة الهاشميّة جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٤/١٢) تاريخ ٢٣/٤/٢٠١٤م؛ وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٤) تاريخ ١٧/١/٢٠١٧م. بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧م/٢٠١٨م، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٧/٨٩).

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمان - الأردن / ص.ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٥/٢٠٠١)
ISBN : 978-9957-84-594-0

مستشار فرق التأليف: أ.د. محمود علي السرطاوي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:

أ.د. أحمد محمد هليل (رئيساً)

أ.د. أمين محمد سلمان القضاة أ.د. عبد الناصر موسى أبو البصل
أ.د. ناصر أحمد الخوالدة د. سليمان محمد الدقور
د. خالد عطية السعودي د. عبد الكريم أحمد الوريكات
د. عطا الله بخيت المعايطنة د. سمر محمد أبو يحيى (مقرراً)

وقام بتأليفه كل من:

د. ربي مصطفى زايد د. محمد سميح عاشور
د. علي محمد القيسي ضيف الله حسن السعود
خولة حسين أبو لبدة

راجع هذه الطبعة:

أ.د. محمود علي السرطاوي د. هائل عبد الحفيظ داود د. سليمان محمد الدقور

التحرير العلمي: د. سمر محمد أبو يحيى

التصميم: عائد فؤاد سمور الرسـم: إبراهيم محمد شاکر
التحرير اللغوي: ناصر علي محمد التصويـر: أديب أحمد عطوان
التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب الإنتـاج: سليمان أحمد الخلايلة

دقق الطباعة: د. سمر محمد أبو يحيى راجعها: د. محمد عبد الله الطلافحة

٢٠١٧م / ١٤٣٨هـ
٢٠١٨ - ٢٠١٩م

الطبعة الثانية
أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

الدرس

| | | |
|----|---|------------------|
| ٥ | : سورة الصف، الآيات الكريمة (١-٤) الصدق في القول والعمل | الدرس الأول |
| ٩ | : حديث نبوي شريف: صفات المنافق | الدرس الثاني |
| ١٤ | : فضل العلم | الدرس الثالث |
| ١٧ | : الأعداء الميحة للإفطار والأعداء الموجبة له | الدرس الرابع |
| ٢٠ | : التلاوة والتجويد: الثون والميم المشدّتان | الدرس الخامس |
| ٢٣ | : التلاوة والتجويد: سورة الطور الآيات الكريمة (١ - ٢٨) | الدرس السادس |
| ٢٦ | : الصحابي الجليل حمزة بن عبد المطلب <small>رضي الله عنه</small> | الدرس السابع |
| ٢٩ | : الإصلاح بين الناس | الدرس الثامن |
| ٣٢ | : سورة الصف، الآيات الكريمة (٥ - ٩) الإسلام دين الحق | الدرس التاسع |
| ٣٧ | : الإيمان باليوم الآخر | الدرس العاشر |
| ٤٠ | : التلاوة والتجويد: سورة الطور، الآيات الكريمة (٢٩ - ٤٩) | الدرس الحادي عشر |
| ٤٢ | : حديث نبوي شريف: الحساب يوم القيامة | الدرس الثاني عشر |
| ٤٧ | : من مشاهد يوم القيامة | الدرس الثالث عشر |
| ٥٢ | : التلاوة والتجويد: القلعة "تعريفها وأحرفها" | الدرس الرابع عشر |
| ٥٤ | : التلاوة والتجويد: سورة النجم، الآيات الكريمة (١ - ٣٠) | الدرس الخامس عشر |
| ٥٦ | : سورة الصف، الآيات الكريمة (١٠ - ١٤) التجارة الربحة | الدرس السادس عشر |

| | | |
|-----|-------------------------------------|--|
| ٦٠ | الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ | : الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الرَّبِيزُ بْنُ الْعَوَّامِ <small>رضي الله عنه</small> |
| ٦٤ | الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ | : الْجَنَّةُ وَالنَّارُ |
| ٦٨ | الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ | : حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ: الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ |
| ٧٣ | الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ | : قَضَاءُ الصَّوْمِ وَالْفِدْيَةُ |
| ٧٦ | الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ | : التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: الْقَلْقَلَةُ «مَرَاتِبُهَا» |
| ٧٩ | الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ | : التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ النَّجْمِ، آيَاتُ الْكَرِيمَةِ (٣١ - ٦٢) |
| ٨١ | الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ | : خُلُقُ الْإِيثَارِ |
| ٨٤ | الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ | : التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: مَخْرَجُ الْجَوْفِ |
| ٨٧ | الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ | : التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الْقَمَرِ، آيَاتُ الْكَرِيمَةِ (١ - ٢٦) |
| ٨٩ | الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ | : صَوْمُ التَّطَوُّعِ |
| ٩٢ | الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ | : حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ: فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوَّاضِعِ |
| ٩٦ | الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ | : الزَّكَاةُ |
| ١٠٠ | الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ | : الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ <small>رضي الله عنه</small> |
| ١٠٤ | الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ | : التَّكَافُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ فِي الْإِسْلَامِ |
| ١٠٩ | الدَّرْسُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ | : التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: مَخْرَجُ الْحَلْقِ |
| ١١٢ | الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ | : التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: سُورَةُ الْقَمَرِ، آيَاتُ الْكَرِيمَةِ (٢٧ - ٥٥) |

سُورَةُ الصَّفِّ

أَفْسُرْ وَأَحْفَظْ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١-٤)

الصِّدْقُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

أَلْفُظٌ جَيِّدًا

كَبْرَمَقَّتًا، بُنَيْنٌ مَرَّصُوصٌ

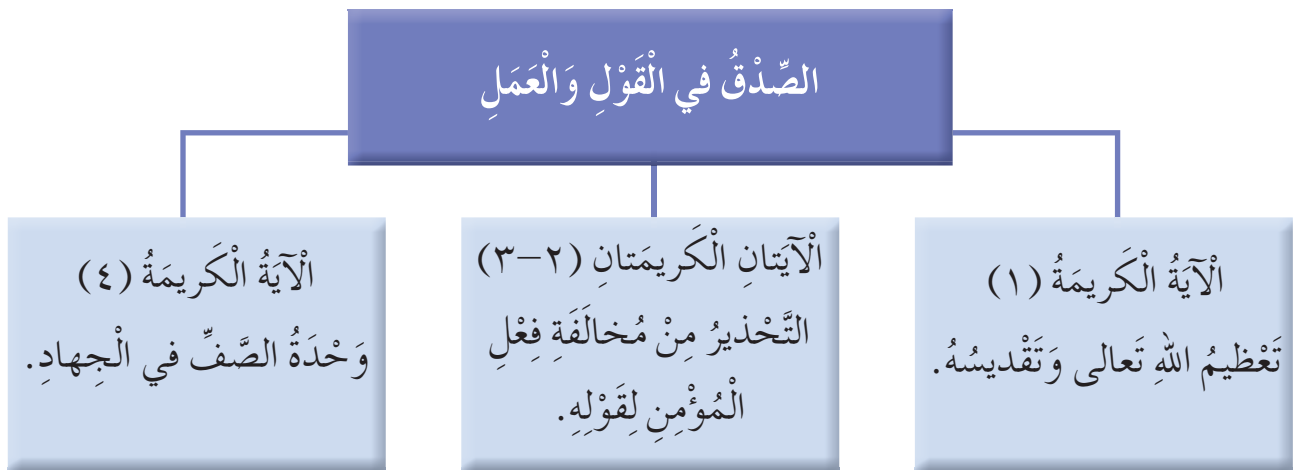
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبْرَمَقَّتًا
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنَيْنٌ مَرَّصُوصٌ ④

أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

سَبَّحَ لِلَّهِ : عَظَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدَّسَهُ.
الْعَزِيزُ : الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُغْلَبُ.
كَبْرَمَقَّتًا : عَظُمَ مَقَّتًا، (وَالْمَقْتُ هُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ).
بُنَيْنٌ مَرَّصُوصٌ : الْبِنَاءُ الْقَوِيُّ الَّذِي يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.



سورة الصَّفِّ سورةٌ مَدَنِيَّةٌ تَنَاوَلَتْ مَوْضُوعَاتٍ عِدَّةً، مِنْهَا: تَسْبِيحُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَنْزِيهُهُ، وَالصَّدْقُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْقِفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَعْوَةِ مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَانْتِصَارُ دِينِ الْإِسْلَامِ، وَأَجْرُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَائِمِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَالِدَّعْوَةُ إِلَى نُصْرَةِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى. وَتُبَيِّنُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مَا يَأْتِي:



١ - تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيسُهُ

فَكُلُّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعِظُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقْدَسُهُ وَيُنَزِّهُهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ. فَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْعَزِيزُ الْقَوِيُّ الْقَادِرُ فِي مُلْكِهِ، وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ كُلِّهَا.

٢ - التَّحْذِيرُ مِنْ مُخَالَفَةِ فِعْلِ الْمُؤْمِنِ لِقَوْلِهِ

فَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَحَلَّوْا بِالصَّدْقِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَنْ تَكُونَ أَفْعَالُهُمْ مُطَابِقَةً لِأَقْوَالِهِمْ؛ لِأَنَّ عَدَمَ الصَّدْقِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ مِنْ أَبْغَضِ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

جاء النداء الرباني في الآيات الكريمة بـ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، ما الحكمة من ذلك؟

٣ - وَحْدَةُ الصَّفِّ فِي الْجِهَادِ

فَعَلَىٰ أُنْبَاءِ الْوَطَنِ إِذَا اعْتَدِي عَلَىٰ بِلَادِهِمْ أَنْ يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَأَنْ يُعِينُوا جِيْشَهُمْ؛ نُصْرَةً لِلدِّينِ وَحِمَايَةً لِلْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْمُعْتَدِينَ بِإِخْلَاصٍ وَثَبَاتٍ وَنِظَامٍ وَقُوَّةٍ، مُتْرَاصِينَ كَأَنَّهُمْ بِنَاءٍ رَاسِخٍ مَتِينٍ.



الصُّورَةَ الْآتِيَةَ، وَأُبَيِّنُ دَلَالَتَهَا وَعَاقِبَتَهَا بِمَا تَعَلَّمْتُهُ فِي الْآيَةِ (٤) مِنْ سُورَةِ الصَّفِّ.

بَعْدَ تَفْسِيرِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَتَدَبُّرِي لَهَا أَحْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَىٰ أَنْ:

١ - أَسْبِّحَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَأَعْظَّمَهُ.

٢ - أَهْتَمَّ بِوَحْدَةِ أُمَّتِي وَمُجْتَمَعِي.

٣ -

٤ -

١ - أَكْتُبُ فِي الْجَدْوَلِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

| الْمَعْنَى | الْكَلِمَةُ |
|------------|----------------------|
| | الْعَزِيزُ |
| | كِبْرَمَقَّتًا |
| | بُنَيِّنٌ مَّرْصُوصٌ |

٢ - أَذْكَرُ الصِّفَةَ الَّتِي حَذَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿ كِبْرَمَقَّتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ نَقُولُوا مَا لَا نَفْعَلُونَ ﴾.

٣ - لِمَاذَا دَعَا اللَّهُ تَعَالَى الْمُسْلِمِينَ إِلَى مُقَاتَلَةِ أَعْدَائِهِمْ فِي صُفُوفٍ مَرْصُوصَةٍ؟

٤ - أَذْكَرُ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الْوَارِدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنَيِّنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾.

٥ - أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ غَيْبًا.

صِفَاتُ الْمُنَافِقِ

حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ

مِنْ أَقْبَحِ الصِّفَاتِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ تَجَنُّبُهَا صِفَةُ النِّفَاقِ، وَقَدْ حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضَ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ؛ لِيَحْذَرَ الْمُسْلِمُ مِنْهُمْ، وَيَتَّعَدَّ عَنْ صِفَاتِهِمْ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ. » (١).

أَسْتَذَكِرُ

راوي الحديث الشريف هو: ويكنى بـ.....، كان من أكثر الصحابة رواية لـ..... وتوفي سنة..... في.....، ودفن فيها.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

ظَهَرَ النِّفَاقُ أَوَّلَ الْأَمْرِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ وَيُخْفِي الْكُفْرَ، فَوَصَفَهُمُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِالْمُنَافِقِينَ، وَهَؤُلَاءِ كُفَّارٌ فِي الْحَقِيقَةِ، ثُمَّ ظَهَرَ نَوْعٌ آخَرٌ مِنَ النِّفَاقِ لَدَى بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ، كَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ، وَالْكَذِبِ، وَإِخْلَافِ الْوَعْدِ، وَهُوَ النِّفَاقُ فِي الْأَعْمَالِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَفِعْلُهَا مَعْصِيَةٌ وَلَيْسَتْ كُفْرًا.

أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

آيَةٌ : عِلَامَةٌ وَصِفَةٌ.
الْمُنَافِقُ : الَّذِي يُظْهِرُ غَيْرَ مَا يُخْفِي.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

يُبينُ هذا الحديثُ الشريفُ الموضوعاتِ الآتيةَ:



الْكَذِبُ فِي الْحَدِيثِ

الْمُنَافِقُ يَكْذِبُ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ؛ وَيُخْفِي الْحَقِيقَةَ، وَيَعْتَدِي عَلَى حُقُوقِهِمْ، وَهُوَ بِذَلِكَ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ صَادِقٌ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَمُعَامَلَاتِهِ كُلِّهَا مَعَ النَّاسِ.

إِضَاءَةٌ



عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا كَانَ خُلُقُ أَنْبَغُضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَذِبِ» (١).

وَالْكَذِبُ صِفَةٌ ذَمِيمَةٌ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَهِيَ مِنْ أِبْغَضِ الصِّفَاتِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

نَشَاطٌ

أَكْتُبُ آيَةَ كَرِيمَةً مِنْ سُورَةِ الصِّفِّ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَذِبَ مِنْ أِبْغَضِ الصِّفَاتِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ.

عَدَمُ الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ

إِضَاءَةٌ



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُثْنِيًّا عَلَى إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ (سورة مريم، الآية ٥٤).

الْمُنَافِقُ يُخْلِفُ وَعْدَهُ، وَلَا يَلْتَزِمُ بِهِ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّهُ يَفِي بِوَعْدِهِ لِأَنَّ الْإِسْلَامَ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْوَفَاءَ بِالْوَعْدِ، فَالْعَامِلُ وَالصَّانِعُ إِذَا وَعَدَا فَعَلِيَهُمَا أَنْ يَفِيَا بِوَعْدِهِمَا وَيُنْجِزَا عَمَلَهُمَا فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ، وَالطَّالِبُ إِذَا وَعَدَ زَمِيلَهُ بِمُسَاعَدَتِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَفِي بِوَعْدِهِ وَيُسَاعِدَهُ.

أَسْتَذَكِرُ

الْوَعْدَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ سُرَاقَةَ بِنَ مَالِكٍ عِنْدَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَقَدْ وَفَى بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ.

إِضَاءَةٌ



خِيَانَةُ الْأَمَانَةِ صِفَةٌ ذَمِيمَةٌ، حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (سورة الأنفال، الآية ٢٧).
وَأَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ آدَاءَ الْأَمَانَةِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ (سورة النساء، الآية ٥٨).

خِيَانَةُ الْأَمَانَةِ

الْمُنَافِقُ لَا يُؤَدِّي الْحُقُوقَ إِلَى أَصْحَابِهَا، فَإِنْ اسْتَأْمَنَهُ أَحَدٌ عَلَى مَالِهِ أَنْكَرَهُ عِنْدَ طَلَبِهِ، أَوْ أَهْمَلَ حِفْظَهُ، وَإِذَا اسْتَوْدَعَهُ أَحَدٌ سِرًّا أَذَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ وَلَمْ يَكْتُمْهُ.

أَسْتَذَكِرُ

أَنَا وَزَمِيلِي كَيْفَ أَدَّى النَّبِيُّ ﷺ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَصْحَابِهَا عِنْدَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّهُ يُحَافِظُ عَلَى حُقُوقِ النَّاسِ وَيُؤَدِّيهِا إِلَيْهِمْ، فَالطَّالِبُ الْأَمِينُ يَقُومُ
بِوَاجِبَاتِهِ الَّتِي كُفِّ بِهَا، وَيُحَافِظُ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ زُمَلَائِهِ، فَلَا يَعْثُ بِهَا، وَالْمُوظَّفُ
الْأَمِينُ لَا يَتَأَخَّرُ عَنْ عَمَلِهِ، وَيُؤَدِّيهِ بِإِتْقَانٍ وَإِخْلَاصٍ، وَلَا يُؤَخِّرُ مُعَامَلَاتِ النَّاسِ.

أَسْتَنْتَجُ

أَثْرًا سَلْبِيًّا وَاحِدًا لِكُلِّ مِنَ الْكُذْبِ، وَإِخْلَافِ الْوَعْدِ، وَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ.

بَعْدَ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ أَلْتَرْمُّ فِي حَيَاتِي أَنْ:

١ - أَفِي بَوْعُدِي.

٢ -

٣ -



نَشَاطٌ خَتَامِيٌّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ
مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ،
وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(١).

وَرَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ صِفَةٌ رَابِعَةٌ لِلْمُنَافِقِ لَمْ تَرِدْ فِي الدَّرْسِ، أُبَيِّنُهَا،
وَأُنَاقِشُهَا مَعَ زُمَلَائِي.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١- أَصِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْنَاهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

| الكَلِمَةُ | المَعْنَى |
|-------------|-------------------------------------|
| المُنَافِقُ | عَلَامَةٌ وَصِفَةٌ |
| آيَةٌ | الَّذِي يُظْهِرُ غَيْرَ مَا يُخْفِي |

٢- أَضِعْ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) إِذَا كَانَ السُّلُوكُ صَحِيحًا، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) إِذَا كَانَ السُّلُوكُ غَيْرَ

صَحِيحٍ:

- أ - () شَهِدَ سَمِيرٌ بِشَيْءٍ لَا يَعْرِفُهُ إِرْضَاءً لِصَدِيقِهِ سَعِيدٍ.
 ب - () اشْتَرَكَ قَيْسٌ فِي إِحْدَاثِ الْفَوْضَى فِي الصَّفِّ، ثُمَّ أَنْكَرَ ذَلِكَ.
 ج - () أَنْجَزَتْ جَنَى وَاجِبَاتِهَا الْمَدْرَسِيَّةَ بِإِتْقَانٍ فِي الْوَقْتِ الَّذِي وَعَدَتْ بِهِ مُعَلِّمَتَهَا.
 د - () اسْتَوْدَعَتْ مَهَا أُخْتَهَا سِرًّا، فَأَذَاعَتْهُ.

٣- أَصْنِفِ السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةَ وَفَقَّ الْجَدْوَلِ:

- الْحِفَاظُ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ زُمَلَائِي. - قَوْلُ الْحَقِّ.
 - عَدَمُ آدَاءِ الْأَمَانَةِ. - الْغِشُّ فِي الْإِمْتِحَانِ.
 - الْغِشُّ فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ. - الْإِخْلَاصُ فِي التَّدْرِيسِ.

| صِفَاتُ الْمُؤْمِنِ | صِفَاتُ الْمُنَافِقِ |
|---------------------|----------------------|
| | |
| | |
| | |

٤- أَقْرَأِ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غَيْبًا.

فَضْلُ الْعِلْمِ

إِضَاءَةٌ

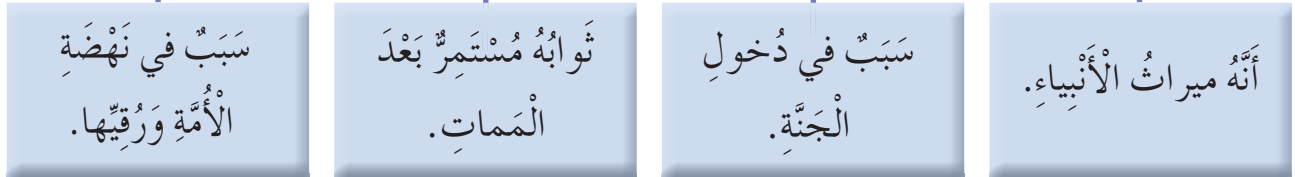


قال رسول الله ﷺ: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**»^(١).
وَلَفْظُ الْمُسْلِمِ يَشْمَلُ الذُّكُورَ وَالْإِنَاثَ.

أَوْجَبَ الْإِسْلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ أَحْكَامِ دِينِهِ؛ كَالْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ؛ لِكَيْ يَقُومَ بِالْوَاجِبَاتِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ. وَأَوْجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ تَعَلَّمَ الْعُلُومَ الَّتِي تُبْنَى بِهَا الْأَوْطَانُ وَتَرْتَقِي بِمُجْتَمَعِهِمْ كَعُلُومِ الطَّبِّ، وَالْهَنْدَسَةِ، وَالصَّنَاعَاتِ، وَالْعُلُومِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَكَذَلِكَ تَعَلَّمَ الْمِهْنَ وَالْحِرَفِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا مُجْتَمَعُهُمْ وَتَشْكَلُ لَهُمْ سَبِيلًا إِلَى الرِّزْقِ.

أَوَّلًا: فَضَائِلُ الْعِلْمِ وَآثَارُهُ

مِنْ فَضَائِلِ الْعِلْمِ وَآثَارِهِ



أَتَدَبَّرُ

الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ الْآتِيَّ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُ إِحْدَى فَضَائِلِ الْعِلْمِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**»^(٢).

ثَانِيًا: مَظَاهِرُ اهْتِمَامِ الْإِسْلَامِ بِالْعِلْمِ

اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالْعِلْمِ، وَجَعَلَ طَلَبَهُ فَرِيضَةً عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَحَثَّ عَلَيْهِ وَرَتَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَعَدَّهُ سَبَبًا فِي قُوَّةِ الْأُمَّةِ وَعِزَّتِهَا.

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِدَاءَ أُسْرَى مَعْرَكَةِ بَدْرٍ أَنْ يُعَلِّمَ كُلَّ مِنْهُمْ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ، عَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

ثالثًا: فَضْلُ الْعُلَمَاءِ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

لِلْمُعَلِّمِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ وَتَعْلِيمِ الْأَجْيَالِ وَالشَّبَابِ مَا يَهْمُّهُمْ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.

رَفَعَ الْإِسْلَامُ قَدْرَ الْعُلَمَاءِ وَأَعْلَى مَنْزِلَتِهِمْ، وَفَضَّلَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ، الْآيَةُ ١١). فَهُمْ الَّذِينَ يُرْشِدُونَ النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ، وَيُبَيِّنُونَ لَهُمُ الْفَهْمَ الصَّحِيحَ لِلدِّينِ، وَيَقْدِمُونَ لَهُمْ مِنَ الْعُلُومِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِمْ.

إِضَاءَةٌ

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِي، فَأَقُولُ: هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ؟ فَإِنْ قَالُوا لَا سَقَطَ مِنْ عَيْنِي.

نشاط ختامي

- ١ - أَوْضِّحِ الْأَثَرَ الْإِيجَابِيَّ لِلْعِلْمِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ.
- ٢ - أُبَيِّنُ وَاجِبِي تَجَاهَ مُعَلِّمِي فِي الْمَدْرَسَةِ.

نشاط بيتي

أَرْجِعْ إِلَى شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ، وَأَبْحَثْ عَنِ فَضْلِ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتِهِ، ثُمَّ أَخْصُ مَا نَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ.

- ١ - أَذْكَرُ فَضْلَيْنِ مِنْ فَضَائِلِ الْعِلْمِ.
- ٢ - أَذْكَرُ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ اهْتِمَامِ الْإِسْلَامِ بِالْعِلْمِ.
- ٣ - أَضْعُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- أ - () جَعَلَ الْإِسْلَامُ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.
- ب - () أَوْجَبَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَعَلَّمُوا الْعُلُومَ الدِّينِيَّةَ فَقَطُّ.

- ج - () الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْعِلْمِ.
- د - () رَفَعَ الْإِسْلَامُ مَنْزِلَةَ الْعُلَمَاءِ، وَأَعْلَى شَأْنَهُمْ.
- ٤ - عِلَّلْ: رَفَعَ الْإِسْلَامُ قَدْرَ الْعُلَمَاءِ، وَأَعْلَى مَنْزِلَتَهُمْ، وَفَضَّلَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ.

الأَعْدَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْإِفْطَارِ وَالأَعْدَارُ الْمَوْجِبَةُ لَهُ

أَتَذَكَّرُ

مُبْطَلَاتِ الصِّيَامِ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

أَحْرَصُ عَلَى صِيَامِ شَهْرِ
رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، وَأَسْتَشْعِرُ
عَظَمَةَ الْإِسْلَامِ فِي التَّخْفِيفِ
وَالتَّيْسِيرِ عَلَى النَّاسِ.

الصِّيَامُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَهُ، وَلَكِنْ قَدْ يَتَعَرَّضُ الْمُسْلِمُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
الْمُبَارَكِ لظُرُوفٍ يَصْعُبُ بِسَبَبِهَا الصِّيَامُ، فَعِنْدَئِذٍ أَبَاحَ
اللَّهُ لَهُ الْإِفْطَارَ تَيْسِيرًا عَلَيْهِ وَتَخْفِيفًا عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾

(سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٨٥). فَمَا الْأَعْدَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْإِفْطَارِ؟

وَمَا الْأَعْدَارُ الْمَوْجِبَةُ لَهُ؟

أَوَّلًا: الْأَعْدَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْإِفْطَارِ

الأَعْدَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْإِفْطَارِ هِيَ مَا يَحِقُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ بِسَبَبِهَا.

وَإِذَا صَامَ الْمُسْلِمُ مَعَ وُجُودِ الْمَشَقَّةِ الْيَسِيرَةِ فَلَا بُأْسَ فِي ذَلِكَ، عَلَى الْأَعْدَارِ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ.

الأَعْدَارُ الْمُبِيحَةُ لِلْإِفْطَارِ

الشَّيْخُوخَةُ

الْحَمْلُ وَالْإِرْضَاعُ

السَّفَرُ

الْمَرَضُ

أَتَعَلَّمُ

وَمِنَ الْأَدِلَّةِ عَلَى الْأَعْدَارِ الْمُبِيحَةِ لِلْإِفْطَارِ قَوْلُهُ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ الصَّوْمَ» (١).

شَطَرَ : نِصْفَ .

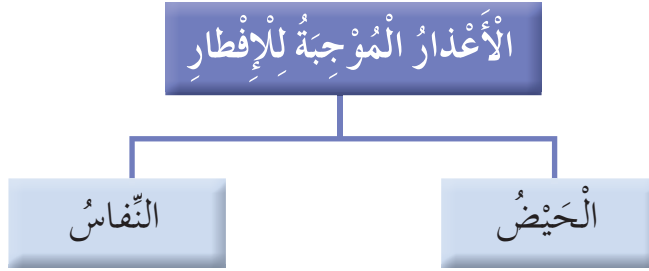
الْحُبْلَى : الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ .

أَمَكِّرُ

مَرِضٌ وَالِدِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَضًا شَدِيدًا، فَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ؟

ثَانِيًا: الْأَعْدَارُ الْمَوْجِبَةُ لِلْإِفْطَارِ

الْأَعْدَارُ الْمَوْجِبَةُ لِلْإِفْطَارِ هِيَ مَا يَحْرُمُ بِسَبَبِهَا الصِّيَامُ.



مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

مَنْ أَفْطَرَ بَعْدَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ فَعَلَيْهِ قَضَاءُ الْأَيَّامِ الَّتِي أَفْطَرَهَا، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْقَضَاءَ فَعَلَيْهِ الْفِدْيَةُ* .

أَتَقَشُّ

مُعَلِّمِي فِي مَا يَأْتِي:

* مَفْهُومُ: الْحَائِضُ، النَّفْسَاءُ.

* أَنْجَبْتُ زَيْنَبَ طِفْلًا فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ

رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ فَصَامْتُ، فَهَلْ يَصِحُّ صِيَامُهَا؟



نَشَاطٌ خَتَامِيٌّ

أَسْتَذِكُرُ أَنَا وَزَمَلَاتِي الْأَشْهُرَ الْقَمَرِيَّةَ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى لَوْحَةٍ كَرْتُونِيَّةٍ، وَأُعَلِّقُهَا فِي غُرْفَةِ الصَّفِّ.

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ .

* الْفِدْيَةُ: إِطْعَامُ مِسْكِينٍ وَاحِدٍ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَهُ أَوْ دَفْعُ قِيمَةِ ذَلِكَ .

١ - أذكر الحكمة من إباحة الإفطار في رمضان للمريض الذي يصعب عليه الصيام.

٢ - أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

(١) من الأعذار الموجهة للإفطار في رمضان:

أ - الحيض والنفاس.

ب - الجوع.

ج - المرض.

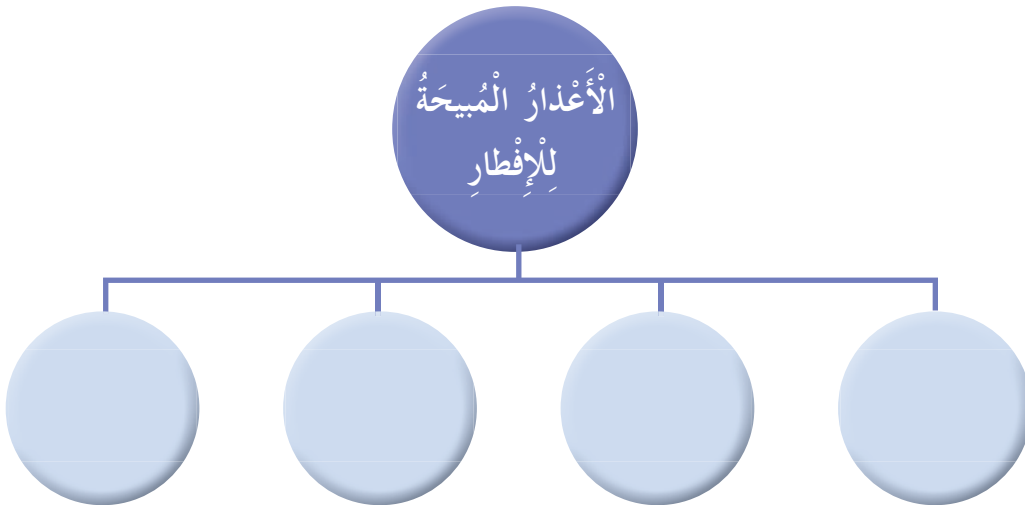
(٢) من أفطر بعذر في شهر رمضان المبارك:

أ - فله أن يطلب إلى والده أن يصوم عنه.

ب - عليه القضاء بعد انقضاء الشهر وزوال العذر.

ج - لا شيء عليه.

٣ - أملأ المخطط التنظيمي الآتي:



النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ

تِلَاوَةٌ
وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا﴾ (سورة الشمس، الآية ٣)
- ٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (سورة الشرح، الآية ٥)
- ٣ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (سورة القدر، الآية ١)
- ٤ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْهَ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (سورة العلق، الآية ١٥)

أَتَأَمَّلُ وَأَلْحِظُ

أَتَأَمَّلُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ، فِي الْآيَةِ الْأُولَى كَلِمَةُ ﴿وَالنَّهَارِ﴾، وَفِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ كَلِمَةُ ﴿فَإِنَّ﴾، وَفِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ كَلِمَةُ ﴿إِنَّا﴾، وَفِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ كَلِمَةُ ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾، وَأَلْحِظُ أَنَّ النُّونَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَاءَتْ مُشَدَّدَةً (نَّ)؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى النُّونَ الْمُشَدَّدَةَ.

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ: حَرْفُ النُّونِ الَّذِي عَلَيْهِ شَدَّةٌ، وَيَكُونُ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا.

أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (سورة الطارق، الآية ٥)
- ٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ (سورة التين، الآية ٥)
- ٣ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ (سورة القارعة، الآية ٨)
- ٤ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (سورة النبأ، الآية ١)

أَتَأْمَلُ وَأَلْحِظُ

أَتَأْمَلُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ، فِي الْآيَةِ الْأُولَى كَلِمَةُ ﴿مَمَّ﴾،
وَفِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ كَلِمَةُ ﴿مُتُّ﴾، وَفِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ كَلِمَةُ ﴿وَأَمَّا﴾، وَفِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ كَلِمَةُ
﴿عَمَّ﴾، وَأَلْحِظُ أَنَّ الْمِيمَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَاءَتْ مُشَدَّدَةً (مَّ)؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى الْمِيمُ
الْمُشَدَّدَةَ.

الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ: هِيَ حَرْفُ الْمِيمِ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ شِدَّةٌ، وَيَكُونُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا.
حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ: تُغْنِي النُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

أَرْسَمُ

حَرْفَا النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ بِاسْتِخْدَامِ بَرْنَامِجِ الرَّسَامِ.

أَقْوَمُ تَعْلُمِي وَأَدَائِي

— أضع ○ حَوْلَ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ وَ □ حَوْلَ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ — إِذَا وُجِدَتَا — ثُمَّ
أَنْطِقُهُمَا نُطْقًا سَلِيمًا:

- أ — قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفَةَ﴾.
- ب — قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾.
- ج — قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾.
- د — قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾.



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ:

١ - أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ (١-٦) تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

٢ - أَسْتَخْرِجُ امْتِلَافًا عَلَى أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ، وَالنُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ، وَأُدَوِّنُهَا فِي دَفْتَرِي.

سُورَةُ الطُّورِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٢٨-١)

تِلَاوَةٌ
وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُوهُ وَأُطَبِّقُ

الْفِظْ جَيِّدًا

إِنَّمَا تُحْزَنُونَ ، وَلِحَمِيمًا ، مَنشُورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ ١ وَكُتِبَ مَسْطُورٍ ٢ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ٣ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ٤ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٥ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٦ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧ مَّالَهُ مِنْ دَافِعٍ ٨ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ٩ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠ فَوَيْلٌ لِلْمُكذِّبِينَ
 ١١ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٢ يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى النَّارِ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ١٣ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ١٤
 أَفَبِحُرِّ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٥ أَصَلَوْهَا فَأَصْبَرُوا
 أَوْ لَا تُصْبِرُوا وَسَاءَ عَلَيْكُمْ ١٦ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ١٧ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أُنْزِلَتْ لَهُمْ مِنْ
 سَمَاءٍ رُفُوعٍ ١٨ وَوَقَّاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٨ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ مُتَّكِعِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
 بِحُورٍ عِينٍ ٢٠ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أُمَّرٍ بِمَا كَسَبَ

رَهِيْنٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَزَعُونَ
 فِيهَا كَأَسَا لَا لَعُوْفِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُوهُمْ مَّكُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ لَّ اللهُ
 عَلَيْنَا وَوَقْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١ - أَسْتَخْرِجُ مَوْضِعًا وَاحِدًا لِكُلِّ مِنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ
 (١٧-٢٣) مِنْ سُورَةِ الطُّورِ، وَأَنْطِقُهُمَا نُطْقًا سَلِيمًا.

أ -

ب -

٢ - أُبَيِّنُ حُكْمَ التَّجْوِيدِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

أ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُنَّا﴾

ب - قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿بَعْضُهُمْ عَلَى﴾

ج - قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَدَدْنَهُمْ بِفِكَهَةٍ﴾



أَرْجِعْ إِلَى الْمُضْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ:

١ - أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ (٧-١٥) تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

٢ - أَسْتَخْرِجُ أَمْثَلَةً عَلَى أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ وَالنُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ، وَأُدَوِّنُهَا فِي دَفْتَرِي.

الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ

حَمْرَةَ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

حَفَلَ تَارِيخُ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ حَمَلُوا الْوَاءَ الْإِسْلَامَ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ حَمْرَةُ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه، فَقَدْ كَانَ لَهُ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ، وَنُصْرَةِ نَبِيِّهِ صلوات الله عليه وَالِدْفَاعِ عَنْهُ.

بطاقة تعريفية

اسْمُهُ: حَمْرَةُ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.
 وِلَادَتُهُ: وُلِدَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ بِاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ عَامًا.
 لَقْبُهُ: أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ صلوات الله عليه.
 صَلَاتُهُ بِالنَّبِيِّ صلوات الله عليه: هُوَ عَمُّ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وَأَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ.
 مَكَانَتُهُ: مِنْ سَادَاتِ فُرَيْشٍ وَمِنْ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ.

أَوْلَا: إِسْلَامُهُ

كَانَ حَمْرَةُ رضي الله عنه ذَاتَ مَرَّةٍ عَائِدًا مِنَ الصَّيْدِ حَامِلًا قَوْسَهُ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَةٌ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَدَّى ابْنَ أَخِيهِ مُحَمَّدًا صلوات الله عليه وَسَبَّهُ، وَعَابَ عَلَيْهِ دِينَهُ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه تَحَلَّى بِالْحِلْمِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، بَلْ تَرَكَهُ وَانْصَرَفَ عَنْهُ.

غَضِبَ حَمْرَةُ رضي الله عنه غَضَبًا شَدِيدًا، وَأَخَذَ يَتَهَدَّدُ أَبَا جَهْلٍ، وَأَسْرَعَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَوَجَدَهُ جَالِسًا بَيْنَ قَوْمِهِ، فَضْرَبَهُ بِالْقَوْسِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: (أَتَشْتُمُ مُحَمَّدًا وَأَنَا عَلَى دِينِهِ، أَقُولُ مَا يَقُولُ؟).. فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ). خَافَ أَبُو جَهْلٍ أَنْ يُوَاجِهَ حَمْرَةَ رضي الله عنه، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ حَمْرَةُ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْبِعْثَةِ.

بَيْنَ سُكُوتِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَدَمِ رَدِّهِ عَلَى أَبِي جَهْلٍ، وَسُكُوتِ أَبِي جَهْلٍ وَعَدَمِ رَدِّهِ عَلَى حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

كَانَ لِإِسْلَامِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَثْرٌ عَظِيمٌ فِي انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ، فَقَدْ قَوِيَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ وَعَزَّ شَأْنُهُمْ، وَأَصْبَحَ كَفَّارُ مَكَّةَ يَهَابُونَهُمْ وَيَخْشَوْنَهُمْ، وَقَلَّ إِذَاؤُهُمْ لَهُمْ.

ثَانِيًا: جِهَادُهُ وَشَجَاعَتُهُ

هَاجَرَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ فُبَيْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِوَقْتٍ قَصِيرٍ، وَشَارَكَ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ فِي يَوْمِ بَدْرٍ، فَاخْتَارَهُ الرَّسُولُ ﷺ مَعَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِمُبَارَزَةِ فُرْسَانَ كَفَّارٍ قُرَيْشٍ، فَبَارَزُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. وَبَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ كَانَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَامِلًا لِرِوَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي قَيْنِقَاعِ الَّتِي أُجْلِيَ فِيهَا الْيَهُودُ عَنِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِمْ وَنَقْضِهِمْ لَوَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَقَدْ تَجَلَّتْ بُطُولَتُهُ وَشَجَاعَتُهُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ عِنْدَمَا قَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ.

مَا دَلَالَةُ مُقَاتَلَةِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ فِي يَوْمِ أُحُدٍ؟

ثَالِثًا: وَفَاتُهُ

مَعْلُومَةٌ إِتْرَائِيَّةٌ

أَسْلَمَ وَحَشِيَّ الْحَبَشِيِّ بَعْدَ
فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ.

اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ
أُحُدٍ؛ إِذْ قَتَلَهُ وَحَشِيَّ الْحَبَشِيِّ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ
لِلْهِجْرَةِ، فَحَزَنَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ حُزْنًا
شَدِيدًا، وَلُقِّبَ بِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ.

- ١ - أذكرُ صِلَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.
 - ٢ - أُبينُ أثرينِ لإِسْلَامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.
 - ٣ - متى اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ رضي الله عنه؟
 - ٤ - أكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي:
- أ - بَعْدَ دُخُولِ حَمْزَةَ فِي الْإِسْلَامِ أَصْبَحَ كُفَّارًا مَكَّةَ
- ب - حَمَلَ حَمْزَةُ رضي الله عنه لِيَوَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي يَوْمٍ الَّذِي أُجْلِيَ فِيهِ الْيَهُودُ عَنِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ج - لُقِّبَ حَمْزَةُ بَعْدَ اسْتِشْهَادِهِ بِ.....
- ٥ - أَوْجِدْ كَلِمَةَ السَّرِّ فِي مُرَبَّعِ الْحُرُوفِ الْآتِي:

| | | | |
|---|----|---|---|
| ا | س | ل | ا |
| د | ر | د | ب |
| س | د | ح | ا |
| ة | هـ | م | ع |
| ي | ش | ح | و |

- ١ - مِنَ الْمَعَارِكِ الَّتِي شَارَكَ فِيهَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه
- ٢ - أَسْلَمَ حَمْزَةُ رضي الله عنه فِي السَّنَةِ
- ٣ - اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ رضي الله عنه فِي مَعْرَكَةٍ
- ٤ - صِلَةُ الْقَرَابَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَحَمْزَةَ رضي الله عنه، هِيَ:



عَلِمَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّ ابْنَهُ زَيْدًا تَخَاصَمَ مَعَ صَدِيقِهِ
عَبْدِ اللَّهِ، فَجَلَسَ مَعَ أَبْنَائِهِ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ سَبَبِ
الْخِصَامِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبْنَائِي، الْإِسْلَامُ دِينُ
الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ، دَعَانَا إِلَى التَّسَامُحِ وَالْعَفْوِ
وَالِإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ
أَخَوَيْكُمْ﴾ (سورة الحجرات، الآية ١٠).

زَيْدٌ : وَمَاذَا نَعْنِي بِالِإِصْلَاحِ يَا أَبِي؟

الْأَبُ : الْإِصْلَاحُ يَا بُنَيَّ هُوَ السَّعْيُ إِلَى حَلِّ الْمَشْكَلاتِ
وَالْخِلَافَاتِ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْعَمَلُ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَحَبَّةِ
وَالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ رَغِبَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعَدَّهُ مِنْ
خَيْرِ الْأَعْمَالِ.

مَرِيْمُ : وَمَا فَضْلُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ يَا أَبِي؟

الْأَبُ : هُوَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ دَرَجَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ
وَالصَّيَامِ وَالصَّدَقَةِ.

زَيْدٌ : وَهَلْ يَجِبُ عَلَيْنَا الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ؟

الْأَبُ : لَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا أَنْ نُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَنَنْشُرَ الْمَحَبَّةَ بَيْنَهُمْ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ
يُذْهِبُ الْبَغْضَاءَ وَالْكَرَاهِيَّةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ.

إِضَاءَةٌ



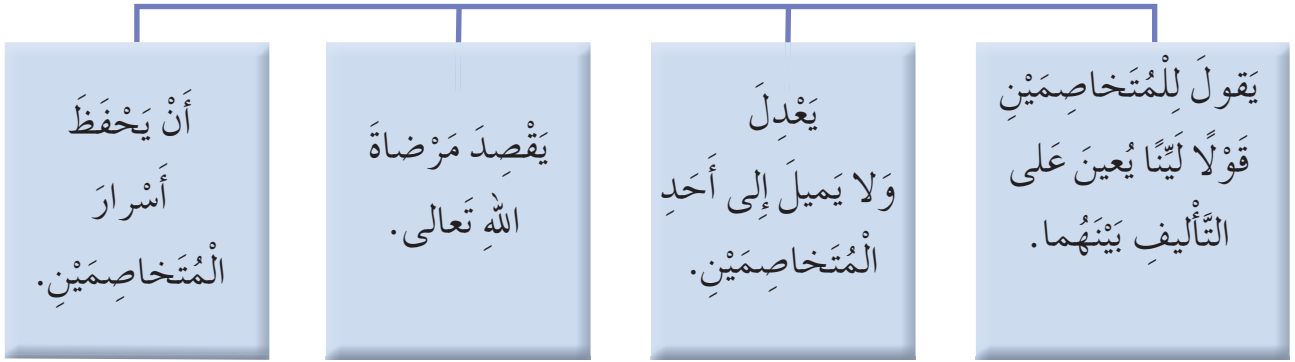
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ
وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا:
بَلَى، قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ
الْبَيْنِ»^(١).

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ.

وَعِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ انْطَلَقَ الْأَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ مُصْطَحِبًا ابْنَهُ زَيْدًا، فَالْتَقِيَ صَدِيقَ ابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ، فَجَلَسَ أَبُو زَيْدٍ مَعَهُمَا، وَطَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَتَصَافَحَا، وَأَنْ يَكُونَا أَخَوَيْنِ. قَامَ زَيْدٌ فَصَافَحَ عَبْدَ اللَّهِ، قَائِلًا لَهُ: أَعْتَدِرُ إِلَيْكَ يَا أَخِي عَمَّا بَدَرَ مِنِّي، فَصَافَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ مُبْتَسِمًا.

الأب : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ.

وَاعْلَمُوا يَا أَبْنَائِي أَنَّ لِلْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ آدَابًا عِدَّةً، عَلَى الْمُصْلِحِ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْآدَابِ أَنْ:



عَبْدُ اللَّهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا عَمِّي.

أَتْلُو وَآتَدَبَّرْ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾.

(سورة النساء، الآية ١١٤)

ما خَيْرُ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْمُسْلِمُ، كَمَا وَرَدَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟



نَشَاطٌ خَتَامِيٌّ

أَذْكُرُ مَوْقِفًا أَصْلَحْتُ فِيهِ بَيْنَ زَمِيلَيْنِ مِنْ زَمَلَائِي، وَأَكْتُبُ ذَلِكَ فِي دَفْتَرِي، وَأَقْرؤُهُ أَمَامَ زَمَلَائِي فِي الصَّفِّ.

- ١ - أُبَيِّنُ مَعْنَى الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.
 - ٢ - أَذْكَرُ حُكْمَ الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.
 - ٣ - أَذْكَرُ أَذْيَيْنِ مِنْ آدَابِ الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.
 - ٤ - أُسْتَنْتِجُ ضَرَرَيْنِ يَتَرْتَبَانِ عَلَى تَرْكِ الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.
 - ٥ - أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي الْمَوَاقِفِ الْإِتِيَّةِ:
- أ - سَارَعَ أَبُو أَحْمَدَ لِلِإِصْلَاحِ بَيْنَ جَارِيهِ الْمُتَخَاصِمِينَ.
- ب - كَتَمَ أَبُو مُعَاذٍ الْأَسْرَارَ الَّتِي أَطَّلَعَ عَلَيْهَا عِنْدَمَا أَصْلَحَ بَيْنَ أَخِيهِ وَزَوْجَتِهِ، وَلَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهَا أَحَدًا.
- ج - انْحَازَ وَوَلِيْدٌ إِلَى صَدِيقِهِ عُمَرَ عِنْدَمَا أَصْلَحَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَصْدِقَائِهِ.

سُورَةُ الصَّفِّ

أَفْسِرُ
وَأَحْفَظُ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٥-٩)

الْإِسْلَامُ دِينُ الْحَقِّ

أَلْفِظْ جَيِّدًا

لَهُ تُوذُونَنِي، بِأَفْوَاهِهِمْ، لِيُطْفِئُوا، بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ

قال الله تعالى:

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ
تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِّمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾

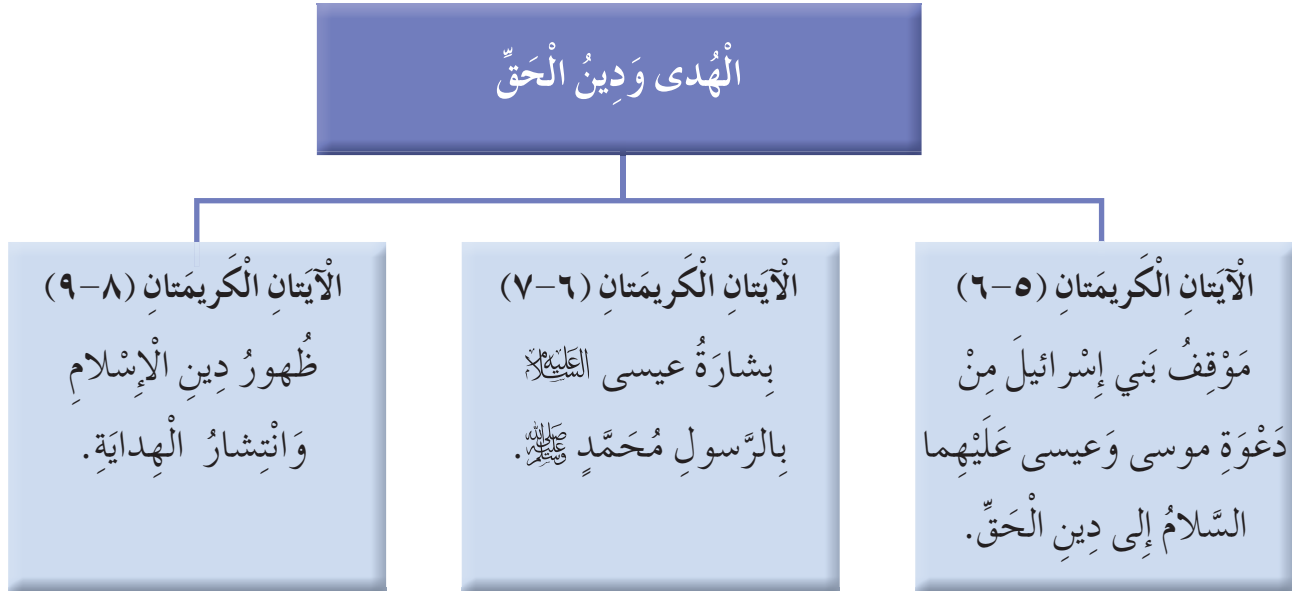
أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

| | |
|-----------------|--|
| زَاعُوا | : انصَرَفُوا عَنِ الْحَقِّ وَابْتَعَدُوا عَنْهُ. |
| الْفَاسِقِينَ | : الْخَارِجِينَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى. |
| بِالْبَيِّنَاتِ | : بِالْمُعْجَزَاتِ. |
| أَفْتَرَى | : كَذَبَ. |
| نُورَ اللَّهِ | : دِينَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الْإِسْلَامُ. |



أَفَسِّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ

بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةَ مَا يَأْتِي :



مَوْقِفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَعْوَةِ مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى دِينِ الْحَقِّ
أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُمْ آذَوْهُ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْهِ وَعَصَوْهُ،
وَابْتَعَدُوا عَنِ الْحَقِّ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَارِجِينَ عَنِ طَاعَتِهِ.

دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَتِهِ، وَجَاءَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِ؛ كَأَحْيَاءِ الْمَوْتَى وَإِبْرَاءِ الْأَعْمَى وَالْأَبْرَصِ، وَلَكِنَّهُمْ كَذَّبُوهُ وَاتَّهَمُوهُ بِالسَّحْرِ الْمُبِينِ.

إِضَاءَةٌ



لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عَدَدٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِئِ الْكُفْرَ...» (١).
وَقَالَ ﷺ: «أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» (٢).

بِشَارَةِ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ
بَشَّرَ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِمَجِيءِ نَبِيِّ بَعْدِهِ، اسْمُهُ أَحْمَدُ ﷺ،
وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مُصَدِّقٌ لِلتَّوْرَةِ الَّتِي أَنْزَلَتْ قَبْلَهُ
عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّ رِسَالَتَهُ مُتَمِّمَةٌ لِرِسَالَةِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

أَفْكَرْ

عَلَامَ تَدُلُّ بِشَارَةَ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ؟

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

يُجِبُّ عَلَى الْمُسْلِمِ الْإِيمَانَ
بِالرُّسُلِ جَمِيعِهِمْ، وَاحْتِرَامَهُمْ
وَتَقْدِيرَهُمْ، وَالْإِيمَانَ بِالْكِتَابِ
السَّمَاوِيِّ كُلِّهَا.

ظُهُورُ دِينِ الْإِسْلَامِ وَانْتِشَارُ الْهِدَايَةِ
وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يُصِرُّ عَلَى كُفْرِهِ وَضَلَالِهِ
بِأَنَّهُ أَظْلَمُ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَفْتَرِي الْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.

وَبَيَّنَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ مَوْقِفَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَهُمْ يُحَاوِلُونَ الْقَضَاءَ عَلَيْهِ، وَالْإِفْتِرَاءَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَعَهَّدَ بِحِفْظِهِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ، فَهُوَ دِينُ الْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ ﷺ، وَسَيَبْقَى عَالِيًا عَزِيزًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ (سورة التَّوْبَةِ، الآية ٤٠).

إِضَاءَةٌ



قال رسول ﷺ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ - أَي دِينَ الْإِسْلَامِ - مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ»^(١).

وَالْمَدْرُ: اللَّيْنُ مِنَ الطِّينِ.
وَالْوَبْرُ: بَيْتٌ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الشَّعْرِ.

بَعْدَ تَفْسِيرِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَتَدْبِيرِي لَهَا أَحْرَصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

- ١ - أُوْمِنَ بِأَنَّ دِينَ الْإِسْلَامِ هُوَ دِينُ الْهُدَى وَالْحَقِّ.
- ٢ -
- ٣ -



نَشَاطٌ بَيْتِي

أُحَدِّثُ بَعْضَ أَفْرَادِ أُسْرَتِي عَنِ الدَّرُوسِ وَالْعِبَرِ الَّتِي تَعَلَّمْتُهَا مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.

١ - أَكْمِلُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَّ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ أَوْ الْمَعَانِي:

| الْمَعْنَى | الْكَلِمَةُ |
|---|-----------------|
| | بِالْبَيِّنَاتِ |
| انصَرَفُوا عَنِ الْحَقِّ وَابْتَعَدُوا عَنْهُ | |
| كَذَبَ | |

٢ - أُبَيِّنُ مَوْقِفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام وَدَعْوَتِهِ.

٣ - أَذْكَرُ الْأُمُورَ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا دَعْوَةُ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عليه السلام لِقَوْمِهِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ﴿وَإِذْ قَالَ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ﴾.

٤ - أَضِعْ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

أ - () أَتَهُمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عليه السلام بِالسَّحْرِ الْمُبِينِ بَعْدَ أَنْ جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ.

ب - () وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يُصِرُّ عَلَى الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ بِأَنَّهُ أَظْلَمَ النَّاسِ.

ج - () تَعَهَّدَ اللَّهُ تَعَالَى بِظُهُورِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَانْتِشَارِ دَعْوَتِهِ.

٥ - أَذْكَرُ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا سَابِقًا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ

اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾.

٦ - أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ غَيْبًا.

الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

أَسْتَذَكِرُ

أَزْكَانَ الْإِيمَانِ وَأَكْتُبُهَا



مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

مِنْ أَسْمَاءِ الْيَوْمِ الْآخِرِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمُ الدِّينِ، وَيَوْمُ الْفَضْلِ، وَيَوْمُ الْحِسَابِ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْحَاقَّةُ، وَالسَّاعَةُ.

الْيَوْمُ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ الَّذِي سَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ. وَالْإِيمَانُ بِهِ يَعْنِي أَنْ يُصَدِّقَ الْمُسْلِمُ تَصَدِيقًا جَازِمًا بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ

وَالْجَزَاءِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٧٧).

أُنَاقِشُ

زُمَلَائِي فِي مَا يَأْتِي:

لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ أَثَرٌ فِي تَقْوِيمِ سُلُوكِ الْإِنْسَانِ.

خَلَقَ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ فِي الدُّنْيَا، وَجَعَلَ الْجَزَاءَ فِي الْآخِرَةِ، فَمَنْ عَدَلَ اللهُ تَعَالَى أَلَّا يَسْتَوِيَ عِنْدَهُ الْمُحْسِنُونَ وَالْمُسِيئُونَ؛ وَأَنَّهُ جَعَلَ الْيَوْمَ الْآخِرَ لِيَرْجِعَ النَّاسَ إِلَى اللهِ تَعَالَى؛ وَيُحَاسِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ كَفَرَ وَأَسَاءَ فَجَزَاؤُهُ النَّارُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ (سُورَةُ فَصَّلَتْ، الْآيَةُ ٤٦). وَقَدْ أَخْفَى اللهُ تَعَالَى عَنِ النَّاسِ مَوْعِدَ هَذَا الْيَوْمِ، فَلَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ، حَتَّى نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، لَمَّا سُئِلَ عَنِ السَّاعَةِ، أَجَابَ قَائِلًا: "مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ" (١).

أَسْتَنْتَجُ

الْحِكْمَةَ مِنْ إِخْفَاءِ اللهِ تَعَالَى مَوْعِدَ الْيَوْمِ الْآخِرِ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

إِنْكَارُ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَوْ أَحَدِ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ كُفْرٌ يَسْتَحِقُّ صَاحِبُهُ الْخُلُودَ فِي النَّارِ إِذَا لَمْ يَتُبْ.

وَلِلْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ آثَارٌ عِدَّةٌ، مِنْهَا أَنْ:

- ١ - يَحْرِصُ الْمُسْلِمُ عَلَى تَقْوَى اللهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ، وَيَبْتَئِدُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ، وَيَكُونُ مُسْتَعِدًّا دَائِمًا لِمُلَاقَاةِ اللهِ تَعَالَى.
- ٢ - يَجْعَلُ هَمَّهُ الْآخِرَةَ، وَلَا يَنْسَى نَصِيبَهُ مِنَ الدُّنْيَا.

٣ - يَشْعُرُ بِالطَّمَأْنِينَةِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهُ تَعَالَى سَيَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ، فَلَا يُظْلَمُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ.

أُنَاقِشُ

أَنَا وَمَجْمُوعَتِي أَثْرًا آخِرًا لِلْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ فِي حَيَاتِي.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

- ١ - أُبَيِّنُ مَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- ٢ - أَذْكَرُ ثَلَاثَةَ آثَارٍ لِلْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- ٣ - أَكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي مَا يَأْتِي بِالْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ:
 - أ - إِذَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّهُ
 - ب - أَقْتَضَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ جَعَلَ النَّاسَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ لِكَيْ

سُورَةُ الطُّورِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٢٩-٤٩)

تِلَاوَةٌ
وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُوهُ وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظْ جَيِّدًا

أَمْ تَأْمُرُهُمْ، الْمُضْطَرِّطُونَ، وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ
بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ
الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾
أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقَوْلُهُ
بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُضْطَرِّطُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ قَلِيَّاتِ
مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا

مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يَلَاقُوا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

أَقْوَمُ تَعْلُمِي وَأَدَائِي

- أَسْتَخْرِجُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾:
- أ - حَرْفَ غُنَّةٍ مُّشَدَّدًا
 ب - حُكْمًا لِلْمِيمِ السَّاكِنَةِ

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ:

- ١- أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ (١٦-٢٤) تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.
- ٢- أَسْتَخْرِجُ امْتِلًا عَلَى أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ وَالثُّنُونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ، وَأَدَوْنَهَا فِي دَفْتَرِي.

الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ

أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّ اللَّهَ سَيَسْأَلُ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ أَعْمَالِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيُحَاسِبُهُ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَجْمَلَهَا فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْآتِي:

عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ»^(١).

أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لَا يَتَّقِلُ مِنْ أَرْضِ الْمَحْشَرِ.

فِيمَا أَفْنَاهُ : أَيِ الْأُمُورِ الَّتِي قَضَى فِيهَا حَيَاتَهُ حَتَّى مَاتَ.

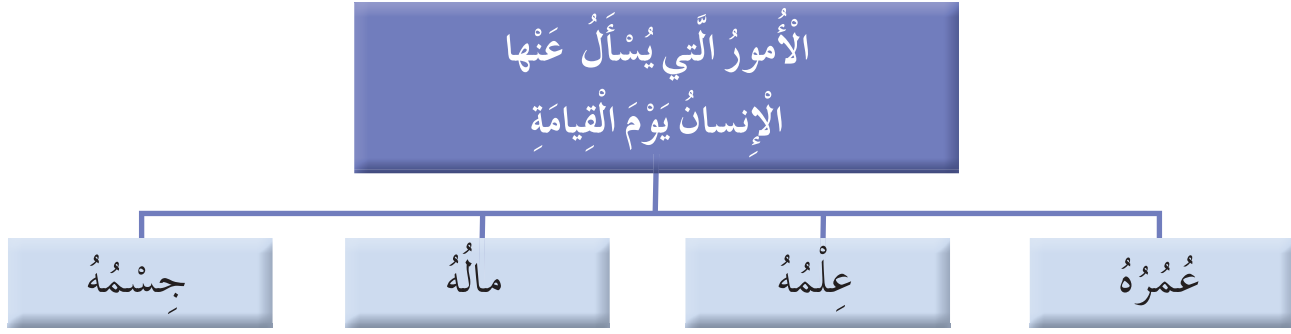
فِيمَا أَبْلَاهُ : أَيِ الْأُمُورِ الَّتِي اسْتَحْدَمَ جِسْمَهُ فِيهَا حَتَّى أَصْبَحَ هَرِمًا.

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ

أَبُو بَرزَةَ الْأَسْلَمِيُّ صَحَابِيُّ جَلِيلٍ، اسْمُهُ نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ، كَانَ يُكْثِرُ مِنْ إِطْعَامِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَقَدْ شَارَكَ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ وَفَتْحِ مَكَّةَ وَيَوْمِ حُنَيْنٍ، وَفِي فَتْحِ خُرَاسَانَ، وَتُوفِّيَ فِيهَا سَنَةَ ٦٥ هـ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

تَضَمَّنَ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ مَا يَأْتِي:



عُمُرُ الْإِنْسَانِ

إِضَاءَةٌ



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾ (سُورَةُ الزُّلْزَلَةِ، الْآيَاتَانِ ٧-٨).

الْوَقْتُ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا، فَيَجِبُ أَنْ نَعْتَمِدَهُ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا؛ فَتَرْتَقِي بِمُجْتَمَعَاتِنَا، وَنَنَالُ رِضَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْآخِرَةِ؛ لِأَنَّهُ سَيَسْأَلُنَا عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَسَيَسْأَلُنَا عَنْ

هَذِهِ الْأَوْقَاتِ؛ هَلْ أَمْضَيْنَاهَا فِي طَاعَتِهِ؟ وَهَلْ عَمَلْنَا خَيْرًا لِأَنْفُسِنَا وَأَهْلِنَا وَمُجْتَمَعِنَا؟ وَهَلْ اجْتَنَبْنَا مَا نَهَانَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ؟

وَفِي هَذَا تَنْبِيْهُ لِلْمُسْلِمِ إِلَى أَنْ يَعْرِفَ قِيَمَةَ الْوَقْتِ؛ لِكَيْ يَسْتَعِظَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا يُضَيِّعُهُ فِي مَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُ مُجْتَمَعَهُ.

أَتَأْمَلُ



لِلْوَقْتِ اِرْتِبَاطٌ بِعُمُرِ الْإِنْسَانِ وَعَمَلِهِ. أَتَأْمَلُ السَّاعَةَ الرَّمَلِيَّةَ، وَأَسْتَنْتِجُ مِنْهَا أَهْمِيَّةَ الْوَقْتِ.



أَجْرُ الْعَالِمِ لَا يَنْقَطِعُ بِمَوْتِهِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ
يَنْتَفِعُونَ بِمَا تَرَكَ مِنْ عُلُومِهِ، قَالَ ﷺ:
«إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ
ثَلَاثَةٍ؛ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ،
أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(١).

لِلْعِلْمِ أَهْمِيَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي حَيَاتِنَا، فَهُوَ يَدْفَعُنَا
إِلَى الْعَمَلِ لِإِعْمَارِ الْأَرْضِ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَ مَا
يَنْفَعُنَا وَيَنْفَعُ النَّاسَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَائِلُنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَنْ عِلْمِنَا؛ مَاذَا عَمَلْنَا فِيهِ؟

مَالُ الْإِنْسَانِ

الْمَالُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، أَمَرْنَا أَنْ نَكْتَسِبَهُ

بِالْعَمَلِ الْحَلَالِ؛ كَالتَّجَارَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَالْحِرْفِ وَالطَّبِّ وَالْهَنْدَسَةَ وَسَائِرِ الْعُلُومِ، وَأَنْ نُنْفِقَهُ
فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ، وَحَرَّمَ عَلَيْنَا اكْتِسَابَهُ بِطُرُقٍ مُحَرَّمَةٍ؛ كَالسَّرِقَةِ وَالرِّشْوَةِ، أَوْ أَنْ نُنْفِقَهُ فِي
مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَسْأَلُنَا عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْنَاهُ؟ وَفِيمَ أَنْفَقْنَاهُ؟

جِسْمُ الْإِنْسَانِ

أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَأَمَرْنَا بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى أَجْسَامِنَا، وَأَنْ نَسْتَحْدِمَ
جَوَارِحِنَا فِي طَاعَتِهِ وَفِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ، وَأَنْ نَبْتَغِدَ عَنِ الْمَعَاصِي أَوْ إِحْقَاقِ الضَّرَرِ بِالنَّاسِ،
فَاللَّهُ تَعَالَى سَائِلُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ هَذَا الْجِسْمِ؛ فِيمَ اسْتَحْدَمْنَاهُ؟ أَفِي الْخَيْرِ أَمْ فِي الشَّرِّ؟
وَسَتَنْطِقُ جَوَارِحُنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ
أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (سورة التور، الآية ٢٤).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

كَيْفَ أَسْتَحْدِمُ الْأَعْضَاءَ الْآتِيَةَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى؟

١ - الْأُذُنُ.

٢ - الْعَيْنُ.

٣ - اللِّسَانُ.

٤ - الْيَدُ.

بَعْدَ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ أَحْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١ - أَقْدِرَ قِيَمَةَ وَقْتِي؛ فَأَسْتَغْلَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

٢ - أَعْمَلَ بِعِلْمِي، وَأَنْفَعَ بِهِ نَفْسِي، وَأَنْفَعَ الْآخَرِينَ.

..... ٣ -

..... ٤ -

١ - أكمِلْ العبارة الآتية:
 الأمور التي يُسأل عنها الإنسان يوم القيامة هي عُمره، و.....، وماله،
 و.....

٢ - أنقل الكلمات الآتية من الصندوق، وأضعها أمام معناها الصحيح:

فيما أفناه ، فيما أبلاه

أ - : أي الأمور التي استخدم جسمه فيها حتى أصبح هريماً.

ب - : أي الأمور التي قضى فيها حياته.

٣- أملأ الجدول الآتي:

| مِنَ الطَّرِيقِ الْمَشْرُوعَةِ لِكَسْبِ الْمَالِ | مِنَ الطَّرِيقِ الْمَشْرُوعَةِ لِكَسْبِ الْمَالِ |
|--|--|
| | |
| | |

٤- ما واجب الإنسان تجاه نعمة الجسد التي أنعم الله تعالى بها عليه؟

٥- أضع كلمة (صحيح) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ - () وقت الإنسان ملك له، يقضيه كيف يشاء.

ب - () يعمل المسلم بعلمه؛ لأنه مسؤول عنه يوم القيامة.

ج - () ينفق المسلم ماله كيف يشاء، وفي ما يريد.

٦- أقرأ الحديث الشريف غيباً.

مَنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

اقتضت حكمة الله تعالى أن يمّر الناس يوم القيامة بأحداث عظيمة، ويضطرب نظام الكون، وتنتهي الحياة على الأرض، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (سورة إبراهيم، الآية ٤٨).

إِضَاءَةٌ



حَتَّى الْإِسْلَامِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ حَتَّى فِي آخِرِ لَحْظَةٍ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ» (١).

أَوَّلًا: الْبَعْثُ وَالْحَشْرُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَبْعَثُ اللَّهُ الْخَلَائِقَ جَمِيعًا بَعْدَ مَوْتِهِمْ، وَيُسَمَّى هَذَا الْيَوْمُ يَوْمَ الْبَعْثِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَيُسَمَّى هَذَا الْيَوْمُ يَوْمَ الْحَشْرِ لِيَحَاسِبَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ؛ إِنَّ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (سورة الكهف، الآية ٤٧).

يَشْهَدُ النَّاسُ يَوْمَ الْحَشْرِ نَتَائِجَ أَعْمَالِهِمْ، فَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا فَيُخَفَّفُ اللَّهُ عَنْهُ. وَقَدْ ذَكَرَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْنَافًا مِمَّنْ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ إِذْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَبَا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» (٢).

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ، الْأَعْمَالَ الَّتِي تُنْجِي صَاحِبَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١ - الْعَدْلُ فِي الْحُكْمِ ، وَأَدَاءُ حُقُوقِ النَّاسِ .

٢ -

٣ -

٤ -

٥ - الْعِفَّةُ، وَحِفْظُ النَّفْسِ مِنْ أُرْتِكَابِ الْمَعَاصِي وَالْفَوَاحِشِ .

٦ -

٧ -

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ

ثَانِيًا: الْحِسَابُ

يَأْذُنُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِأَنْ
يَشْفَعَ لِلنَّاسِ بِيَدِهِ حِسَابِهِمْ أَمَامَ
رَبِّهِمْ، وَبِهَذَا يَنْتَهِي الْحَشْرُ وَيَبْدَأُ
الْحِسَابُ، وَهَذَا مَا يُسَمَّى الشَّفَاعَةَ
الْكُبْرَى.

يَتَسَلَّمُ الْمُؤْمِنُ صَحِيفَةَ أَعْمَالِهِ بِيَمِينِهِ، بَيْنَمَا
يَأْخُذُهَا الْكَافِرُ بِشِمَالِهِ، مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، ثُمَّ يَقِفُ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْكَافِرُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَيَسْأَلُهُمْ
عَنْ كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ عَمِلُوهَا فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا.

قَالَ تَعَالَى ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢ ﴾

عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ (سُورَةُ الْحَجْرِ، الْآيَاتَانِ ٩٢-٩٣).

وَتُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، فَمَنْ ثَقُلَتْ حَسَنَاتُهُ فَقَدْ أَفْلَحَ وَنَجَحَ، وَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئَاتُهُ

فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ ﴾ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ

﴿ ٧ ﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ ﴾ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ ٩ ﴾ (سُورَةُ الْقَارِعَةِ، الْآيَاتُ ٦-٩).

مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (سورة الأنبياء، الآية ٤٧)
 أساس حساب الله تعالى الناس على أعمالهم.

إِضَاءَةٌ



إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ أَعْلَاهَا الْفِرْدَوْسُ، فَقَدْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِئَةُ دَرَجَةٍ، مَا
 بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
 وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ
 الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةِ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، فَإِذَا
 سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ» (١).

ثالثًا: دُخُولُ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ

بَعْدَ الْحِسَابِ يَكُونُ مَصِيرُ
 النَّاسِ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ يَنْعَمُونَ فِيهَا،
 وَإِمَّا إِلَى النَّارِ.

أَفْكَرُ

فِي ثَلَاثَةِ أَعْمَالٍ أَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَفُوزَ بِالْجَنَّةِ.

(١) رواه الترمذي.

سورة الإنشقاق

أتلو وأحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ① وَأَذنتُ لربِّها وُحِّتَتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
③ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④ وَأَذنتُ لربِّها وُحِّتَتْ ⑤ يَا أَيُّهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا فَمَا لَكَ بِهِ ⑥ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ⑦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ⑧ وَيَنْقَلِبُ
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑨ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ⑩ فَسَوْفَ
يَدْعُو ثُبُورًا ⑪ وَيَصَلَّى سَعِيرًا ⑫ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑬
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ⑭ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑮ فَلَا أُقْسِمُ
بِالشَّفَقِ ⑯ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑰ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ⑱
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ⑲ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑳ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَآيَسُّجُدُونَ ㉑ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ
㉒ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ㉓ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ㉔
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ㉕

تضمنت سورة الإنشقاق بعضاً من مشاهد يوم القيامة، ومظاهر قدرة الله تعالى،

أحفظ هذه السورة، وأتلوها أمام معلمي وزملائي.

- ١ - أَسْتَنْجُ مَشْهَدًا مِنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:
- أ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦٦﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
- ب - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾
- ٢ - أُفْرِقُ بَيْنَ الْبَعْثِ وَالْحَشْرِ.
- ٣ - أُبَيِّنُ دَلَالََةَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾﴾

الْقَلَقَةُ

تِلَاوَةٌ
وَتَجْوِيدٌ

"تَعْرِيفُهَا وَأَحْرُفُهَا"

أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْحُنْسِ﴾ (سورة التَّكْوِيرِ، الْآيَةُ ١٥)
- ٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ﴾ (سورة عَبَسَ، الْآيَةُ ١٩)
- ٣ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَالسَّيِّئَاتِ سَبَقًا﴾ (سورة النَّازِعَاتِ، الْآيَةُ ٤)
- ٤ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (سورة الْبُرُوجِ، الْآيَةُ ١١)
- ٥ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَذُرِيكَ لَعَلَّهُ يَازِكِّي﴾ (سورة عَبَسَ، الْآيَةُ ٣)

أَلِاحِظْ وَاتَّأَمَّلْ

عِنْدَ نُطْقِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ أَلِاحِظْ أَنَّ كَلِمَةَ ﴿أُقْسِمُ﴾ فِي الْآيَةِ الْأُولَى جَاءَ حَرْفُ الْقَافِ فِي وَسَطِهَا سَاكِنًا، وَكَلِمَةَ ﴿نُطْفَةٍ﴾ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ جَاءَ حَرْفُ الطَّاءِ فِي وَسَطِهَا سَاكِنًا، وَكَلِمَةَ ﴿سَبَقًا﴾ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ جَاءَ حَرْفُ الْبَاءِ فِي وَسَطِهَا سَاكِنًا، وَأَنَّ كَلِمَةَ ﴿تَجْرِي﴾ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ جَاءَ حَرْفُ الْجِيمِ فِي وَسَطِهَا سَاكِنًا، وَكَلِمَةَ ﴿يَذُرِيكَ﴾ فِي الْآيَةِ الْخَامِسَةِ جَاءَ حَرْفُ الدَّالِ فِي وَسَطِهَا سَاكِنًا. وَأَلِاحِظْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ الْخَمْسَةَ (ق ، ط ، ب ، ج ، د) تُقْلَقُ عِنْدَمَا أَنْطِقُهَا، فَمَا الْقَلَقَةُ؟

الْقَلْقَلَةُ: هِيَ اهْتِزَازُ الصَّوْتِ عِنْدَ نُطْقِ أَحَدِ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ سَاكِنًا، فَيُسْمَعُ لَهُ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ.
وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ هِيَ: (ق، ط، ب، ج، د)، وَتُجْمَعُ فِي كَلِمَتِي (قُطِبَ جَدًّا)، وَيَأْتِي
الْحَرْفُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ أَوْ فِي آخِرِهَا.

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١ - أضع كلمة (صحيح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:
أ - () القلقلة هي اهتزاز الصوت عند نطق أحد حروف القلقلة ساكناً،
فيسمع له نبرة قوية.

ب - () يمكن أن يأتي حرف القلقلة ساكناً في أول الكلمة.

ج - () حروف القلقلة هي: (ق، ط، ب، ج، د).

د - () تجمع حروف القلقلة في كلمتي (قُطِبَ جَدًّا).

٢ - أضع خطأ أسفل حرف القلقلة - إذا وجد -، ثم أنطقه نطقاً سليماً:

أ - قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

ب - قال الله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾.

ج - قال الله تعالى: ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾.

د - قال الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾.

التلاوة النبوية

أرجع إلى المصحف الشريف (سورة محمد)، ثم:

١ - أتلو الآيات الكريمة من (٢٥-٣٢) تلاوة سليمة، مراعيًا ما تعلمته من أحكام

التلاوة والتجويد.

٢ - أستخرج أمثلة على القلقلة، وأدونها في دفثري.

سُورَةُ النَّجْمِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١ - ٣٠)

تِلَاوَةٌ
وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُوهُ وَأَطْبِقْهُ

الْفِطْرُ جَيْدًا

أَفْتَمْرُونَهُ، قِسْمَةٌ ضِيْرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَ حَاجَتِ الْمَوْتَىٰ ۝١٥
إِذِ يَعْنَى السِّدْرَةَ مَا يَعْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ
الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيْرَىٰ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُمَا أَنْتَ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝٢٣ أَمْ لِلإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٥ وَكَرَّمَنَّ مَلَكَ فِي السَّمَوَاتِ لَا تَعْنِي

شَفَعْنَهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى ﴿٢٧﴾
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١ - أضع خطأ أسفل الكلمة التي تحتوي أحد حروف القلقة - إذا وجد -، ثم أنطقها
 نطقاً سليماً:

قال الله تعالى: ﴿وَالتَّجْمِرِ إِذْ هَوْىٰ﴾.

قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأِيْمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾.

٢ - أحدد الكلمات التي تتضمن القلقة في الآيات الآتية، ثم أنطقها نطقاً سليماً:

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ﴾.....

قال الله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾.....

قال الله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾.....



التلاوة البيئية

أرجع إلى المصحف الشريف (سورة محمد)، ثم:

١ - أتلو أنا وأحد أفراد أسرتي الآيات الكريمة من (٣٣-٣٨) تلاوة سليمة، مراعيًا
 ما تعلمته من أحكام التلاوة والتجويد.

٢ - أستخرج أمثلة على القلقة، وأدونها في دفثري.

سُورَةُ الصَّفِّ

أَفْسِرُ
وَأَحْفَظُ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٠ - ١٤)

التَّجَارَةُ الرَّابِحَةُ

أَلْفُظٌ جَيِّدًا

تُنَجِّيكُمْ، لِلْحَوَارِيِّينَ، فَأَيَّدَنَا

قال الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ نَاعِمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ^{قَدْ} وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

تُنَجِّيكُمْ : تُنْقِذُكُمْ.

الْحَوَارِيُّونَ : الْأَتْبَاعُ الْمُخْلِصُونَ الَّذِينَ نَاصَرُوا نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ظَاهِرِينَ : مُنْتَصِرِينَ وَغَالِبِينَ.



التَّجَارَةُ الرَّابِحَةُ

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ (١٤)

نُصْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنُصْرَةُ
الْإِسْلَامِ.

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٠-١٣)

فَضْلُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ
وَفَضْلُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

فَضْلُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ، وَفَضْلُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
التَّجَارَةُ الرَّابِحَةُ تَكُونُ بِالْإِيمَانِ الصَّادِقِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ، وَبَذْلِ الْمَالِ وَالتَّنْفِيسِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى؛ وَأَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ جُنْدِيًّا مُدَافِعًا عَنِ دِينِهِ وَوَطْنِهِ وَعَرِضِهِ.
بَشَّرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ بِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ وَالتَّصَرُّفِ عَلَى
الْأَعْدَاءِ.

أَفْكَرْ

لِمَاذَا وُصِفَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ؟

نُصْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنُصْرَةُ الْإِسْلَامِ

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَنْصُرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَيَنْصُرُوا دِينَهُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْمَالِ،
كَمَا نَصَرَ الْحَوَارِيُّونَ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَنَشَرُوا تَعَالِيمَ دِينِهِ، وَأَعَانُوهُ عَلَى
تَبْلِيغِ دَعْوَتِهِ.

لا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَخْتَلِفُوا كَمَا اخْتَلَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي دَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَدْ انْقَسَمُوا إِلَى جَمَاعَتَيْنِ؛ جَمَاعَةً آمَنَتْ بِهِ وَصَدَّقَتْهُ فِي دَعْوَتِهِ، وَجَمَاعَةً كَفَرَتْ
بِهِ وَكَذَّبَتْ رِسَالَتَهُ، فَصَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَتْبَاعَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَظْهَرَهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ.

بَعْدَ تَفْسِيرِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَتَدْبِيرِي لَهَا أَحْرُصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١ - أَنْصُرَ دِينِي وَأَلْتَزِمَهُ فِي عِبَادَتِي وَسُلُوكِي وَأَخْلَاقِي.

٢ - أَقْتَدِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَأَسَّى بِهِ.

٣ -



نشاط ختامي

اَكْتُبْ فِي الْبُطَاقَةِ الْآتِيَةِ عِبَارَاتٍ أُعْبِّرُ فِيهَا عَنْ كَيْفِيَّةِ نُصْرَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ، وَأَقْرُؤُهَا
أَمَامَ زُمَلَائِي فِي الصَّفِّ.

.....

.....

.....

- ١ - أذكر نوعي الجهاد في قول الله تعالى: ﴿وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾.
- ٢ - أبين أنواع التجارة الربحية المذكورة في الدرس.
- ٣ - أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - (١) الحواريون الوارد ذكرهم في قول الله تعالى: ﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ مَنْحُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ هُم:
 - أ - الذين يسكنون في المناطق الحارة.
 - ب - الحائرون بين الحق والباطل.
 - ج - الأتباع المخلصون الذين ناصرُوا نبي الله عيسى عليه السلام.
 - (٢) موقف بني إسرائيل من دعوة نبي الله عيسى عليه السلام أَنَّهُمْ:
 - أ - آمنوا به جميعهم.
 - ب - كفروا به جميعهم.
 - ج - آمنت جماعة به، وكفرت جماعة أخرى.
- ٤ - أذكر أحكام التجويد الواردة في قول الله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.
- ٥ - أتلو الآيات الكريمة غيبًا.

الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

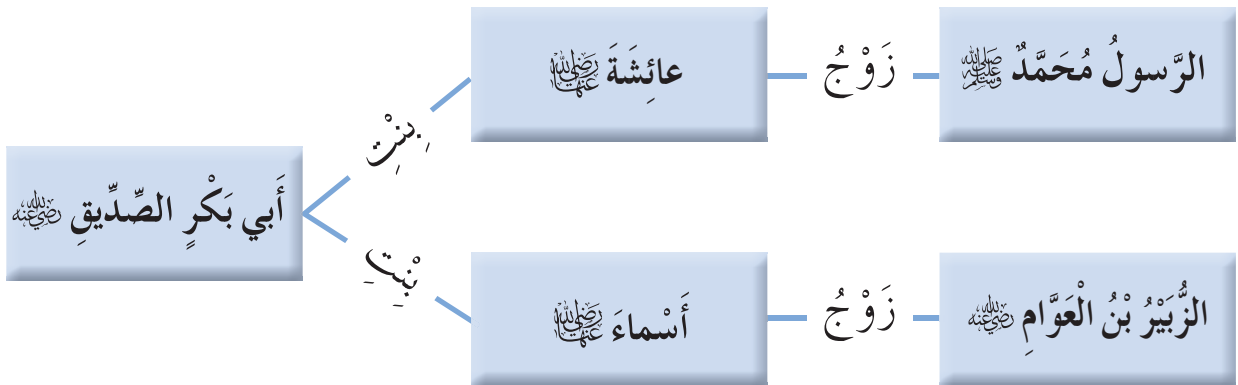
الصَّحَابَةُ رضي الله عنهم جِيلٌ عَظِيمٌ، رَبَّاهُمُ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ، فَأَيَّدُوهُ وَنَصَرُوا دَعْوَتَهُ، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَصَبَرُوا عَلَى الْأَذَى، فَاسْتَحَقُّوا رِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى وَجَنَّتَهُ. وَقَدْ بَشَّرَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَمِنْهُمْ الصَّحَابِيُّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، فَمَنِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه؟

بطاقة تعريفية

اسْمُهُ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ رضي الله عنه.
 وِلادَتُهُ: وُلِدَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ بِسَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً.
 كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
 صَلَّتُهُ بِالنَّبِيِّ: ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه).
 لَقَبُهُ: حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْحَوَارِيُّ هُوَ الصَّاحِبُ الْمُخْلِصُ وَالصَّدِيقُ الْمُعِينُ).
 وَفَاتَهُ: اسْتُشْهِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ لِلْهِجْرَةِ، وَكَانَ عُمُرُهُ سِتًّا وَسِتِّينَ سَنَةً.

أَتَأْمَلُ

الشَّكْلَ الْآتِيَّ وَأَسْتَنْجِ مِنْهُ عِلَاقَةَ الرَّسُولِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه.



أَوْلَا: إِسْلَامُهُ وَهَجْرَتُهُ

كَانَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، فَقَدْ كَانَ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِذْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَدَايَةِ الدَّعْوَةِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عَذَّبَهُ عَمَّهُ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ، فَأَبَى، وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ: وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ أَبَدًا. هَاجَرَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَعِنْدَ وَصُولِهِمَا إِلَى مَشَارِفِهَا وَلَدَتْ أَسْمَاءُ وَلَدًا سَمَّتهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ.

أَسْتَنْتَجُ

أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَغِيرًا وَتَحَمَّلَ الْأَذَى، عَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

ثَانِيًا: جِهَادُهُ وَشَجَاعَتُهُ

شَهِدَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَظْهَرَ شَجَاعَةً وَثَبَاتًا فِي الْقِتَالِ، فَقَدْ لَبَسَ عِمَامَتَهُ الصَّفْرَاءَ، وَكَانَ إِذَا لَبَسَهَا عَرِفَ أَنَّهُ مُسْتَعِدٌّ لِقِتَالِ الْأَعْدَاءِ، وَثَبَتَ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ أُحُدٍ، وَأَخَذَ يَرْمِي النَّبْلَ دِفَاعًا عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَارَكَ فِي الْوُقُوعِ كُلِّهَا، كَوَاقِعِ الْخَنْدَقِ وَخَيْبَرَ وَفَتْحِ مَكَّةَ.

شَارَكَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْجُيُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي تَوَجَّهَتْ إِلَى فَتْحِ بِلَادِ الشَّامِ، وَكَانَ لَهُ مَوَاقِفٌ بَطُولِيَّةٌ فِي مَعْرَكَةِ الْيَرْمُوكِ.

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ

كَانَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ مَنْ سَلَّ سَيْفًا فِي الْإِسْلَامِ لِيُدْفَعَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَدْ أَشِيعَ مَرَّةً قَبْلَ الْهَجْرَةِ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاشِيًا بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَعْلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، فَوَجَدَهُ

سَلِيمًا مُعَافًى، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْخَيْرِ. قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيُّ الزَّيْبُرِ بْنِ الْعَوَّامِ» (١).

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ صِفَتَيْنِ لِلصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ الزَّيْبُرِ ﷺ.

إِضَاءَةٌ



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢).

ثَالِثًا: كَرَمُهُ وَإِنْفَاقُهُ

كَانَ الزَّيْبُرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ تَاجِرًا غَنِيًّا، وَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي تِجَارَتِهِ، فَسُئِلَ: كَيْفَ أَدْرَكْتَ مَا أَدْرَكْتَ بِالتِّجَارَةِ مِنَ الْبَرَكَاتِ؟ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَمْ يَعِشْ وَلَمْ يَخْدَعْ فِي بَيْعِهِ، وَأَنَّهُ كَانَ يَرْضَى بِالرِّبْحِ الْقَلِيلِ، وَكَانَ ﷺ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ وَالْإِنْفَاقِ.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ.

- ١ - أُبَيِّنُ صِلَةَ قَرَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ بِالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٢ - أَكْتُبُ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلَى شَجَاعَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ.
- ٣ - أَذْكَرُ ثَلَاثَ وَقَائِعَ شَارَكَ فِيهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٤ - بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تِجَارَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أُبَيِّنُ سَبَبَ ذَلِكَ.
- ٥ - أَضْعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

(١) بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ شَارَكَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي:

- أ - فَتْحِ الْعِرَاقِ. ب - فَتْحِ بِلَادِ الشَّامِ.
- ج - فَتْحِ بِلَادِ فَارِسَ. د - فَتْحِ مِصْرَ.

(٢) وَصَفَ الرَّسُولُ ﷺ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنَّهُ:

- أ - أَمِينُ الْأُمَّةِ. ب - حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- ج - أَعْلَمُ الْأُمَّةِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. د - سَيْفُ اللَّهِ الْمَسْلُوبِ.

الْجَنَّةُ وَالنَّارُ

نَشَاطٌ

أَبِينُ رَأْيِي فِي الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

١ - عَمِلَ شَخْصٌ عَمَلًا حَسَنًا وَلَمْ يُكَافَأْ عَلَيْهِ.

٢ - عَمِلَ شَخْصٌ عَمَلًا سَيِّئًا وَلَمْ يُعَاقَبْ عَلَيْهِ.

مِنْ عَدْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ أَرْسَلَ الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ، وَأَرْشَدَ الْخَلْقَ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (سُورَةُ الْإِنْسَانِ، الْآيَةُ ٣)، وَمِنْ عَدْلِهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنَّهُ سَيُحَاسِبُ النَّاسَ وَيُجَازِيهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ آمَنَ وَأَحْسَنَ الْعَمَلَ فَمَصِيرُهُ إِلَى الْجَنَّةِ؛ لَهُ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ، وَمَنْ كَفَرَ وَتَوَلَّى فَجَزَاؤُهُ النَّارُ.

أَوَّلًا: الْجَنَّةُ

الْجَنَّةُ دَارُ الثَّوَابِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ جَزَاءً لَهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ أَوْصَافٌ كَثِيرَةٌ لِلْجَنَّةِ، مِنْهَا:

١ - عَرَضُهَا كَعَرَضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٢ - أَبْوَابُهَا ثَمَانِيَةٌ، مِنْهَا بَابُ الرِّيَّانِ الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ.

٣ - قُصُورُهَا لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.

أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ مِنَ النَّعِيمِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ.

أَسْتَخْرِجُ

مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَنْوَاعَ النَّعِيمِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسُكُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (سورة الحج، الآية ٢٣).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ (سورة الواقعة، الآيات ٢٠ - ٢١).

(سورة الواقعة، الآيات ٢٠ - ٢١).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ (سورة الإنسان، الآية ١٧).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا دُخَانٌ لَكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (سورة المائدة، الآية).

(سورة المائدة، الآية).

ثانِيًا: النَّارُ

النَّارُ هِيَ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ مِنْ عُقُوبَةٍ؛ جَزَاءً عَلَى كُفْرِهِمْ وَعِصْيَانِهِمْ.

إِضَاءَةٌ



١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (سورة الليل، الآية ١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى

﴿الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (سورة الليل، الآية ١٦).

(سورة الليل، الآيات ١٤ - ١٦)

٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَّ النَّارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا

إِلَّا اللَّهُ» (١).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ.
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴾.

(سورة الإنسان، الآية ٤).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَسُقُومًا مَّحْمِيماً فَتَقَطَّ أَمْعَاءَهُمْ ﴾.

(سورة محمد، الآية ١٥).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَمَا وَهُمْ نَارٌ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ﴾.

(سورة السجدة، الآية ٢٠).



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
 قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
 قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

فَعَلَيْنَا أَنْ نَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ
 يُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ وَيُعِيدَنَا مِنَ النَّارِ،
 وَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَشْعِرَ مُرَاقِبَةَ اللَّهِ تَعَالَى
 فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَالْأَنْ نَعْصِي لَهُ أَمْرًا،
 وَالْمَبَادِرَةَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ إِذَا
 وَقَعْنَا فِي مَعْصِيَةٍ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ
 تَعَالَى عَنَّا وَيُجَنِّبَنَا عِقَابَهُ وَعَذَابَهُ.



نشاط ختامي

ما سبب تفاوت أهل الجنة في الدرجات والنعيم؟



نشاط بيتي

أرجع إلى سورة العاشية، وأقارن بين حال المؤمنين وحال الكافرين.

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

١ - أُبَيِّنُ مَعْنَى الْجَنَّةِ، وَالنَّارِ.

٢ - أَكْمِلُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ:

..... مِنْ صِفَاتِ الْجَنَّةِ

.....

.....

الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ هُوَ فِي خَيْرٍ دَائِمٍ، فَإِنَّ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمِهِ شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ صَبَرَ عَلَيْهَا، وَهَذَا مِنْ كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِحْسَانِهِ وَعَاجِلِ ثَوَابِهِ.

عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (١).

التَّعْرِيفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ

صُهَيْبُ الرَّومِيُّ صَحَابِيُّ جَلِيلٍ، كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، عُذِّبَ بِسَبَبِ إِسْلَامِهِ فَصَبَرَ، وَتَنَازَلَ عَنْ جَمِيعِ مَالِهِ لِقُرَيْشٍ عَلَى أَنْ يَسْمَحُوا لَهُ بِالهِجْرَةِ، فَلَمَّا سَمَحُوا لَهُ وَوَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلوات الله عليه: (رَبِحَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى) (٢). تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٨هـ)، وَدُفِنَ فِي الْبَقِيعِ.

أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

سَرَاءٌ : مَا يَفْرَحُ الْإِنْسَانُ وَيُسْرُّ بِهِ.
ضَرَاءٌ : مَا يُحْزِنُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْمَصَائِبِ وَالشَّدَائِدِ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ.

تَضَمَّنَ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ أُمُورًا عِدَّةً، هِيَ:

أَمْرُ الْمُؤْمِنِ كُلِّهِ خَيْرٌ

الصَّبْرُ عَلَى الشَّدَائِدِ.

الشُّكْرُ عَلَى النِّعَمِ.

الشُّكْرُ عَلَى النِّعَمِ

الشُّكْرُ هُوَ أَنْ أَثْنِيَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْتَرِفَ بِأَنَّهُ هُوَ الْمُنْعِمُ، فَإِذَا أَفْرَزْتُ بِذَلِكَ زِدَادَ حُبِّي لَهُ،



سجود شكر

وَفَرِحْتُ بِنِعْمِهِ عَلَيَّ، وَهَذَا يَدْفَعُنِي إِلَى أَنْ:

١ - أَشْكُرُهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِلِسَانِي، بِأَنْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ.

٢ - أَشْكُرُهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِجَوَارِحِي، بِأَنْ أُطِيعَهُ وَأَتَجَنَّبَ نَوَاهِيَهُ.

نشاط



أَكْتُبُ دُعَاءَ الصَّبَاحِ الَّذِي
يَحْمَدُ بِهِ الْمُسْلِمُ اللَّهَ تَعَالَى
عَلَى اسْتِيقَاضِهِ بَعْدَ نَوْمِهِ.

أَنْلُو وَاتَّذَبَّرْ

قال الله تعالى: ﴿لَيْن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورة إبراهيم، الآية ٧). ما جزاء مَنْ يَشْكُرُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟

الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَالشَّدَائِدِ

الصَّبْرُ يَعْنِي أَنْ أَتَحَمَلَ الْمَشَاقَّ وَالْأَذَى الَّذِي يُصِيبُنِي، وَأَرْضَى بِقَدْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَلْجَأَ إِلَيْهِ وَحَدَهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ هُوَ مَنْ يُفَرِّجُ الْمَصَائِبَ وَالشَّدَائِدَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (سورة التَّمَلُّ، الآية ٦٢). وَمِمَّا يَهْوَنُ عَلَيَّ الْمَصَائِبَ وَالشَّدَائِدَ أَنْ أَتَذَكَّرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَّ الصَّابِرِينَ بِأَجْرٍ عَظِيمٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (سورة الزُّمَرِ، الآية ١٠).

أَنْلُو وَاتَّذَبَّرْ

قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ (سورة البَقَرَةِ، الآيات ١٥٥-١٥٧). ما الْقَوْلُ الَّذِي يُرَدُّهُ الْمُسْلِمُ إِذَا مَاتَ لَهُ قَرِيبٌ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ حَلَّتْ بِهِ مُصِيبَةٌ؟

إِضَاءَةٌ



صَبَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالشَّدَائِدِ، فَقَدْ صَبَرَ عَلَى أَذَى قَوْمِهِ، وَصَبَرَ عَلَى مَوْتِ أَوْلَادِهِ؛ الْقَاسِمِ، وَعَبْدِ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمَ، فَلَمَّا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمَ حَمَلَهُ فِي حِضْنِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ» (١).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

بَعْدَ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ أَلْتَزِمُ فِي حَيَاتِي أَنْ:

١ - أَشْكُرُ رَبِّي عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ يُنْعِمُ بِهَا عَلَيَّ.

٢ - أَصْبِرُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْمَصَائِبِ.

٣ -



نَشَاطٌ خِتَامِيٌّ

أَخْتَارُ أَحَدَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ: (بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ، خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ، عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ)،
وَأَلْخُصُّ قِصَّةَ صَبْرِهِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.



نَشَاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٤١-٤٤) مِنْ سُورَةِ (ص)، وَأَتَعَرَّفُ قِصَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَبْرَهُ عَلَى مَرَضِهِ، مُسْتَعِينًا بِأَحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ.

١ - أَكْمِلُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ:

تَرَكَ صُهَيْبُ الرَّومِيُّ مَالَهُ لِقُرَيْشٍ عَلَى أَنْ يَسْمَحُوا لَهُ بِالْهَجْرَةِ، فَسَمَحُوا لَهُ،
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

٢ - تَعَجَّبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِ؛ لِأَنَّهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَضَحَّ ذَلِكَ.

٣ - أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مِمَّا يَأْتِي:

أ - نَجَحَتْ فَاطِمَةُ فِي الْإِمْتِحَانِ، فَقَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّجَاحِ.

ب - لَطَمَتِ امْرَأَةٌ وَجْهَهَا عِنْدَمَا سَمِعَتْ خَبَرَ وِفَاةِ زَوْجِهَا.

ج - أُصِيبَ رَجُلٌ بِمَرَضٍ فَجَزِعَ وَلَمْ يَصْبِرْ.

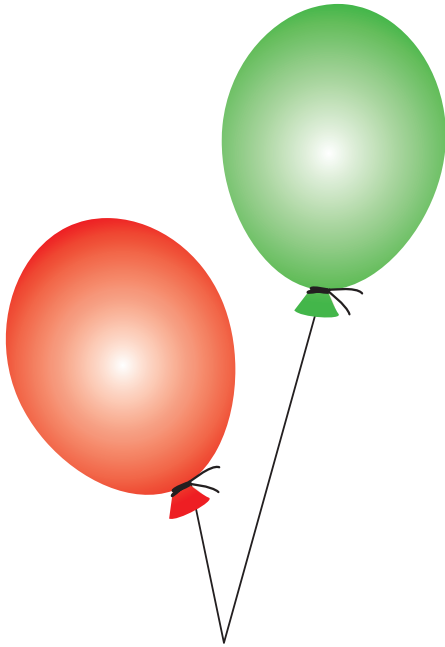
د - زَرَعَ مَحْمُودٌ أَرْضَهُ، فَأَنْتَجَتْ نَاتِجًا وَفَيْرًا، فَأَخْرَجَ زَكَاتَ الثَّمَرِ.

٤ - أَكْتُبُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غَيْبًا.

قَضَاءُ الصِّيَامِ وَالْفِدْيَةِ

نَشَاطٌ

اَكْتُبِ الأَعْدَارَ المُبِيحَةَ لِلإِفْطَارِ وَالأَعْدَارَ المُوجِبَةَ لَهُ دَاخِلَ الأشْكَالِ الآتِيَةِ:



الأَعْدَارُ المُوجِبَةُ لِلإِفْطَارِ



الأَعْدَارُ المُبِيحَةُ لِلإِفْطَارِ

أَوْجَبَ اللهُ تَعَالَى صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَى القَادِرِينَ، وَأَبَاحَ لِأَصْحَابِ الأَعْدَارِ الإِفْطَارَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ؛ تَيْسِيرًا عَلَيْهِمْ، وَشَرَعَ لَهُمْ أَحْكَامًا؛ مِثْلَ القَضَاءِ وَالفِدْيَةِ.

أَوَّلًا: الْقَضَاءُ

يَكُونُ الْقَضَاءُ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ بِسَبَبِ عُدْرٍ بَأَنْ يَصُومَ أَيَّامًا مُمَاتِلَةً لِعَدَدِ
الْأَيَّامِ الَّتِي أَفْطَرَهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، وَيَجُوزُ قَضَاءُ الْأَيَّامِ الَّتِي فَاتَتْهُ مُتَتَابِعَةً
أَوْ مُتَفَرِّقَةً حَسَبَ قُدْرَتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٨٤).

وَلِلْمُسْلِمِ الَّذِي أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يَقْضِيَ مَا فَاتَهُ مِنْ أَيَّامٍ، ابْتِدَاءً مِنْ ثَانِي أَيَّامِ الْعِيدِ إِلَى
مَا قَبْلَ رَمَضَانَ التَّالِي، وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ التَّعْجِيلُ فِي الْقَضَاءِ قَدْرَ الْإِمْكَانِ.

إِضَاءَةٌ



ثَانِيًا: الْفِدْيَةُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾.

(سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٨٤).

يُطِيقُونَهُ: أَيُّ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى صِيَامِهِ إِلَّا
بِمَشَقَّةٍ غَيْرِ مُحْتَمَلَةٍ.

إِذَا أَفْطَرَ الْمَرِيضُ بِسَبَبِ مَرَضٍ لَا
يُرْجَى شِفَاؤُهُ، أَوْ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْخُ
الْكَبِيرُ فِي السَّنِّ، الْعَاجِزُ عَنِ الصِّيَامِ قَضَاءَ
الْأَيَّامِ الَّتِي أَفْطَرَهَا فِي رَمَضَانَ، فَعَلَيْهِ أَنْ
يَدْفَعَ الْفِدْيَةَ، وَذَلِكَ بِإِطْعَامِ مَسْكِينٍ وَاحِدٍ عَنْ
كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَهُ، أَوْ دَفْعِ قِيمَةِ ذَلِكَ.

أُتَاقِشُ

مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَجِبُ فِعْلُهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

١ - أَفْطَرَ حُسَامٌ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، ثُمَّ شُفِيَ مِنْ مَرَضِهِ.

٢ - أَبُو سَالِمٍ رَجُلٌ كَبِيرٌ فِي السَّنِّ، يُعَانِي أَمْرًا مُزْمِنَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ فِي
رَمَضَانَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْقَضَاءَ.

١ - ما معنى قضاء الصيام؟

٢ - أذكر أصحاب الأعذار الذين لا يجب عليهم قضاء الصيام.

٣ - أذكر مقدار الفدية.

٤ - أملاً الفراع بما هو مناسب في ما يأتي:

أ - للمسلم الذي أفطر في رمضان أن يقضي ما فاتهُ من أيام، ابتداءً من

..... إلى ما قبل

ب - يجوز للمسلم أن يقضي الأيام التي فاتته في رمضان بعذرٍ متتابعةٍ أو

الْقَلَقَلَةُ (مَرَاتِبُهَا)

تِلَاوَةٌ
وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُوا آيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾. (سورة القدر، الآية ١).
- ٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾. (سورة العلق، الآية ٢).
- ٣ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. (سورة المسد، الآية ١).

اتَّمَلُّ وَأَلْحِظْ

إِذَا تَأَمَّلْتَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ فَإِنِّي أَلْحِظُ حَرْفَ (الدَّالِ) سَاكِنًا فِي الْآيَةِ الْأُولَى، وَقَدْ جَاءَ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ، فَيَكُونُ حُكْمُ التَّجْوِيدِ فِيهِ قَلَقَلَةً صُغْرَى. وَفِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ جَاءَ حَرْفُ (الْقَافِ) فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ وَغَيْرِ مُشَدَّدٍ، فَيَكُونُ حُكْمُ التَّجْوِيدِ فِيهِ قَلَقَلَةً وَسْطَى. وَفِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ أَلْحِظُ أَنَّ حَرْفَ (الْبَاءِ) جَاءَ مُشَدَّدًا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَيُصْبِحُ سَاكِنًا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ، فَيَكُونُ حُكْمُ التَّجْوِيدِ فِيهِ قَلَقَلَةً كُبْرَى، فَمَا الْقَلَقَلَةُ الصُّغْرَى، وَالْوَسْطَى، وَالْكُبْرَى؟



مَرَاتِبُ الْقَلْقَلَةِ

لِلْقَلْقَلَةِ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ:

– قَلْقَلَةٌ صُغْرَى: إِذَا كَانَ الْحَرْفُ سَاكِنًا فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّهُ يَهْتَرُّ اهْتِرَازًا بَسِيطًا عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، وَمِثَالُهُ ﴿أَقْسِمُ﴾.

– قَلْقَلَةٌ وَسْطَى: إِذَا كَانَ الْحَرْفُ سَاكِنًا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَغَيْرِ مُشَدَّدٍ، فَعِنْدَ النُّطْقِ بِهِ يَهْتَرُّ اهْتِرَازًا أَكْبَرَ مِنَ الْاهْتِرَازِ الَّذِي فِي الْقَلْقَلَةِ الصُّغْرَى، وَمِثَالُهُ ﴿فَأَنْصَبْ﴾.

– قَلْقَلَةٌ كُبْرَى: إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ مُشَدَّدًا، فَإِنَّهُ يُنْطَقُ سَاكِنًا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ، وَحِينَئِذٍ يَهْتَرُّ اهْتِرَازًا أَكْبَرَ مِنَ اهْتِرَازِهِ فِي الْقَلْقَلَةِ الْوَسْطَى عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، وَمِثَالُهُ ﴿أَحَقُّ﴾.

أَقْوَمُ تَعْلُمِي وَأَدَائِي

١ – أَكْمَلُ الْفَرَاغِ فِي مَا يَأْتِي بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ مِنْ مَرَاتِبِ الْقَلْقَلَةِ:

أ – إِذَا جَاءَ أَحَدُ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ سَاكِنًا فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْقَلْقَلَةَ تَكُونُ

ب – إِذَا جَاءَ أَحَدُ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ سَاكِنًا غَيْرِ مُشَدَّدٍ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْقَلْقَلَةَ تَكُونُ

ج – إِذَا جَاءَ أَحَدُ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ مُشَدَّدًا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَنُطِقَ بِهِ سَاكِنًا بِسَبَبِ الْوَقْفِ، فَإِنَّ الْقَلْقَلَةَ تَكُونُ

٢ - أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ حَرْفِ الْقَلْقَلَةِ وَأَنْطِقُهُ وَأُبَيِّنُ مَرْتَبَتَهُ:

| مَرْتَبَةُ الْقَلْقَلَةِ | الآيَةُ الْكَرِيمَةُ |
|--------------------------|---|
| | قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَاَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾. |
| | قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾. |
| | قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾. |
| | قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. |
| | قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾. |



التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ الْأَحْقَافِ)، ثُمَّ:

١- أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ (١-٨) تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ

وَالتَّجْوِيدِ.

٢- أَسْتَخْرِجُ أَمْثَلَةً عَلَى الْقَلْقَلَةِ، وَأُدُونُهَا فِي دَفْتَرِي.

سُورَةُ النَّجْمِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٣١ - ٦٢)

تِلَاوَةٌ
وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُوهُ وَأُطَبِّقُ

الْفِظُ جَيِّدًا

إِلَّا اللَّهُمَّ ، أَعْنَى وَأَقْنَى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ
إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ أَنْتَقَى ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوْ يَرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا تَرَى وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى
﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى ﴿٤٠﴾
ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٤٢﴾
وَأَنْهُ هُوَ أَضْحَكَكَ وَأَبَاكَ ﴿٤٣﴾ وَأَنْهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾
وَأَنْهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنْ
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخِرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنْهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنْهُ هُوَ رَبُّ

الشَّعْرَى ٤٩) وَأَنْتُمْ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ٥٠) وَتَمُودَ أَفَمَا أَبْقَى ٥١)
 وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ٥٢) وَالْمُونِقَةَ
 أَهْوَى ٥٣) فَغَشَّهَا مَا عَشَى ٥٤) فَيَأِيءُ الْآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ٥٥)
 هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِيرِ الْأُولَى ٥٦) أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ ٥٧) لَيْسَ لَهَا مِن
 دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨) أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩) وَتَضْحَكُونَ
 وَلَا تَتَّبِعُونَ ٦٠) وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ٦١) فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَعَبُدُوا ٦٢)

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١ - أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

(١) حُكْمُ الْقَلْقَلَةِ فِي مَا تَحْتَهُ حَطُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبْرَ الْأَيْمِ﴾
 قَلْقَلَةٌ:

أ - كُبْرَى ب - وَسْطَى

ج - صُغْرَى د - لَا يُوجَدُ قَلْقَلَةٌ

(٢) حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي مَا تَحْتَهُ حَطُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى﴾ هُوَ:

أ - التُّونُ ب - الْفَاءُ

ج - الطَّاءُ د - لَا يُوجَدُ حَرْفُ قَلْقَلَةٍ



التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ الْأَحْقَافِ)، ثُمَّ:

١ - أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ (٩-١٤)، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

٢ - أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلَى الْقَلْقَلَةِ، وَأَدُونُهَا فِي دَفْتَرِي.

خُلُقُ الْإِيثَارِ

أَقْرَأْ وَأَتَمَّلْ

قَرَّرْتُ إِدَارَةَ الْمَدْرَسَةِ اصْطِحَابَ طَلَبَتِهَا فِي رِحْلَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ، فَرَغِبَ عَلِيٌّ وَأَحْمَدُ أَنْ يَذْهَبَا فِيهَا، وَلَكِنَّ أَبَاهُمَا لَمْ يُوَافِقْ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَ تَكَالِيفِ الرِّحْلَةِ إِلَّا لِأَحَدِهِمَا، فَآثَرَ كُلُّ مَنِهْمَا أَخَاهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: لِيَذْهَبَ أَخِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَنَا أَذْهَبُ مَرَّةً أُخْرَى. بِمَ تَصِفُ مَوْقِفَ عَلِيٍّ وَأَحْمَدَ؟

حَتَّ الْإِسْلَامُ عَلَى خُلُقِ الْإِيثَارِ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلَى أَنْ يَشْعُرَ بِحَاجَةِ النَّاسِ، فَيَقْدِّمَهَا عَلَى حَاجَتِهِ.

وَقَدْ ائْتَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَنْصَارَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ آثَرُوا الرَّسُولَ ﷺ وَأَصْحَابَهُ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَاسْتَقْبَلُوهُمْ أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ، وَقَاسَمُوهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمْ وَمَزَارِعَهُمْ وَآثَرُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فُقَرَاءَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾

خَصَاصَةٌ: حَاجَةٌ وَفَقْرٌ.

(سُورَةُ الْحَشْرِ، الْآيَةُ ٩).

مَوَاقِفُ مِنَ الْإِيثَارِ

١ - جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِبُرْدَةٍ لِيُتَهَدَّيَهَا لَهُ، فَأَخَذَهَا وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ، فَلَبَسَهَا، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَطَلَبَهَا مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ ﷺ إِيَّاهَا.

٢ - أَصْرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه عَلَى دُخُولِ غَارِ ثَوْرٍ قَبْلَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَادِثَةِ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ فِي الْغَارِ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ صلى الله عليه وسلم.

٣ - قَدِمَ ضَيْفٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاصْطَحَبَهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه إِلَى بَيْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا عَشَاءٌ يَكْفِي أَهْلَهُ وَأَوْلَادَهُ، فَانْتَظَرَ حَتَّى نَامَ الْأَوْلَادُ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَهَيِّئِ الطَّعَامَ، وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي أَنَّكَ تُصَلِحِينَ السَّرَاجَ فَأَطْفِئِيهِ»، فَفَعَلَتْ، وَجَلَسَ أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه مَعَ الضَّيْفِ فِي الظَّلَامِ يُؤْهِمُهُ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَهُ وَهُوَ لَا يَأْكُلُ، فَأَكَلَ الضَّيْفُ حَتَّى شَبِعَ، وَبَاتَ أَبُو طَلْحَةَ وَزَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ رضي الله عنهم جَوْعَى. وَقَدْ أَخْبَرَ جِبْرِيلُ عليه السلام الرَّسُولَ صلى الله عليه وسلم بِمَا فَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ وَزَوْجَتُهُ رضي الله عنهم مَعَ الضَّيْفِ، فَسَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِفَعْلِهِمَا وَدَعَا لَهُمَا بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَأَبْلَغَ أَبَا طَلْحَةَ رضي الله عنه أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ عَنِ فَعْلِهِمَا ^(١).

أَفْكَرْ

أَيْنَ ظَهَرَ خُلُقُ الْإِيثَارِ فِي مَوْقِفِ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه مَعَ ضَيْفِهِ؟

آثار الإيثار وفوائده:

لِخُلُقِ الْإِيثَارِ آثَارٌ وَفَوَائِدٌ عِدَّةٌ، مِنْهَا:

١ - نَزْعُ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ مِنَ الْقَلْبِ.

٢ - نَشْرُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ النَّاسِ.

٣ - جَعْلُ الْمُجْتَمَعِ قَوِيًّا مُتَمَاسِكًا يُحِبُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.



نَشَاطٌ خَتَامِيٌّ

أناقش زملائي في مواقف من حياتي يظهر فيها خلق الإيثار.

(١) رواه البخاري في صحيحه.

- ١ - أَسْتَنْجُ مَعْنَى الْإِيثَارِ.
- ٢ - أَذْكَرُ الْمَوْقِفَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ إِِيثَارُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْسِهِ.
- ٣ - أُبَيِّنُ فَضْلَ الْإِيثَارِ وَأَهْمِيَّتَهُ مِنْ قِصَّةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٤ - أَذْكَرُ أَثْرًا لِخُلُقِ الْإِيثَارِ فِي الْمُجْتَمَعِ.
- ٥ - أَضْعُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تُمَثِّلُ خُلُقَ الْإِيثَارِ، وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي لَا تُمَثِّلُهُ:
 - أ - () لَمْ يُطْعِمَ عَلِيٌّ زَمِيلَهُ الْفَقِيرَ شَيْئًا مِنْ قِطْعَةِ الْحَلْوَى الَّتِي اشْتَرَاهَا مِنْ الْمَقْصِفِ الْمَدْرَسِيِّ عِنْدَمَا كَانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
 - ب - () أَعْلَنْتُ مُعَلِّمَةُ الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةُ عَنْ حَمَلَةِ تَبَرُّعَاتٍ لِلطَّالِبَاتِ الْفَقِيرَاتِ فِي الْمَدْرَسَةِ، فَتَبَرَّعَتْ أَسْمَاءُ بِمَضْرُوفِهَا الْيَوْمِيِّ.
 - ج - () آثَرَتْ مُنَى ابْنَةَ عَمَّتِهَا هُدَى وَأَعْطَتْهَا لُغَبَتَهَا.

مَخْرَجُ الْجَوْفِ

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمِيلِي

أَذْكَرُ مَخْرَجَيْنِ مِنْ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ الَّتِي تَعَرَّفْتُهَا فِي الصَّفِّ الْخَامِسِ
الْأَسَاسِيِّ.

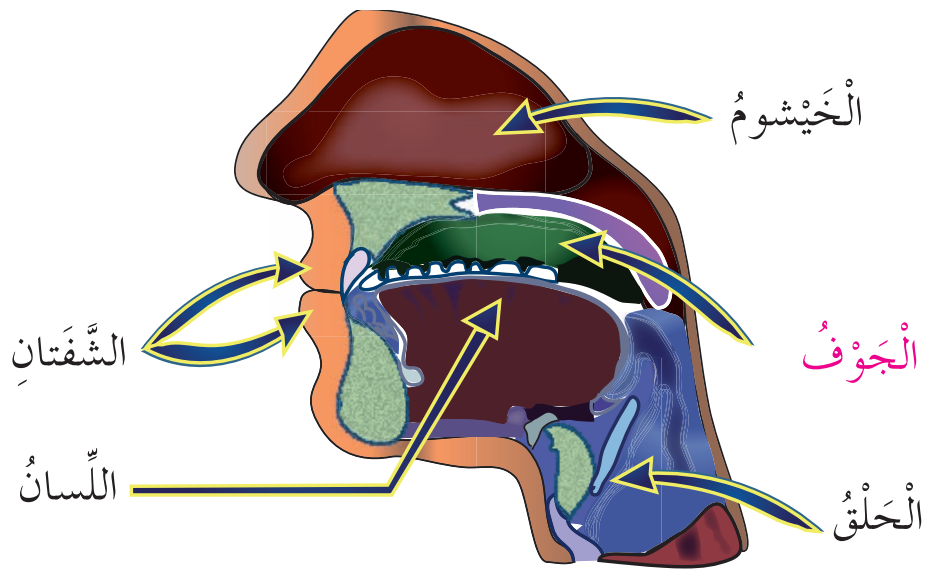
سَأَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ مَخْرَجَ الْجَوْفِ، فَمَا مَخْرَجُ الْجَوْفِ؟ وَمَا الْحُرُوفُ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْهُ؟

أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ

- ١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾. (سُورَةُ النَّبَأِ، آيَةُ ١).
- ٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾. (سُورَةُ النَّجْمِ، آيَةُ ٥٨).
- ٣ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾. (سُورَةُ مُحَمَّدٍ، آيَةُ ١٩).

أَتَأَمَّلُ وَأَلْحِظُ

أَتَأَمَّلُ الْحُرُوفَ الَّتِي تَحْتَهَا حَطٌّ، وَأَلْحِظُ، أَنَّ الْأَلْفَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ جَاءَتْ سَاكِنَةً وَأَنَّ مَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي جَاءَتْ الْوَاوُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ. وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ
جَاءَتْ الْيَاءُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ. وَأَلْحِظُ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ عِنْدَمَا
أَنْطَقُهَا.



الجوف: هو الخلاء الذي يكون بين الفم والحلق. وحروفه: أ، ؤ، ـ ي. وقد اجتمعت في كلمة: ﴿نُوحِيهَا﴾، وتسمى هذه الحروف حروفاً جوفية؛ لأنها تخرج من الجوف.



أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١ - أكمل الفراغ في ما يأتي:

- أ - الحروف التي تخرج من الجوف هي
- ب - تسمى الحروف التي تخرج من الجوف

٢ - أَمِّيزُ الحُرُوفَ الجَوْفِيَّةَ مِنَ الحُرُوفِ غَيْرِ الجَوْفِيَّةِ فِي ما تَحْتَهُ حَطُّ فِي الآيَاتِ الآتِيَةِ:

أ - قال اللهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَعَاَمَنَهُم مِّن خَوْفٍ﴾.

ب - قال اللهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾.

ج - قال اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

د - قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾.

٣ - أَضَعُ حَطًّا أَسْفَلَ الحُرُوفِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الجَوْفِ، ثُمَّ أَنْطِقُهَا نَطْقًا سَلِيمًا:

أ - قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾.

ب - قال اللهُ تَعَالَى: ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾.

ج - قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾.



أَرْجِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سُورَةِ الْأَحْقَافِ)، ثُمَّ:

١ - أَتْلُو الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مِنْ (١٥ - ١٨) تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ

التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

٢ - أَسْتَخْرِجُ أَمْثَلَةً عَلَى الحُرُوفِ الجَوْفِيَّةِ، وَأُدَوِّنُهَا فِي دَفْتَرِي.

سُورَةُ الْقَمَرِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١-٢٦)

تلاوة
وتجويد

أتلو وأطبق

اللفظ جيداً

أهواءهم، بماء مهيبر، أبشراً منا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ❶ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ❷ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ❸ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
مَا فِيهِ مِنْ دَجْرٍ ❹ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التُّذُرُ
❺ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ❻
خُشَعًا أَبْصَرَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ❼
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ❽ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ❾ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ❿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّهِمٍ
❿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ❿
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَّاحِ وَدُسِّرِ ❿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
كٰفِرٌ ❿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ ❿ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذِرٍ ❿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ

١٧ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ١٩ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُّنتَعِرٍ ٢٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ٢٢ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوا أَبَشْرًا
 مِّمَّنَّا وَحِدًا نَنْتَعِبُهُ إِنَّا إِذْ أَنْفَعِي ضَلَلِ وَسْعُرٍ ٢٤ أَلَيْسَ الذِّكْرُ عَلَيَّ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ٢٥ سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ
 الْأَشْرِ ٢٦

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

- أضع خطًا أسفل الحروف التي تخرج من الجوف، ثم أنطقها نطقًا سليمًا:
- أ – قال الله تعالى: ﴿سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ﴾.
- ب – قال الله تعالى: ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنتَعِرٍ﴾.
- ج – قال الله تعالى: ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفْرًا﴾.
- د – قال الله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾.



التلاوة البيئية

- أرجع إلى المصحف الشريف (سورة الأحقاف)، ثم:
- ١ – أتلو الآيات الكريمة من (١٩-٢٥) تلاوة سليمة، مُراعياً ما تعلمته من أحكام التلاوة والتجويد.
- ٢ – أستخرج أمثلة على الحروف الحلقية، وأدونها في دفثري.

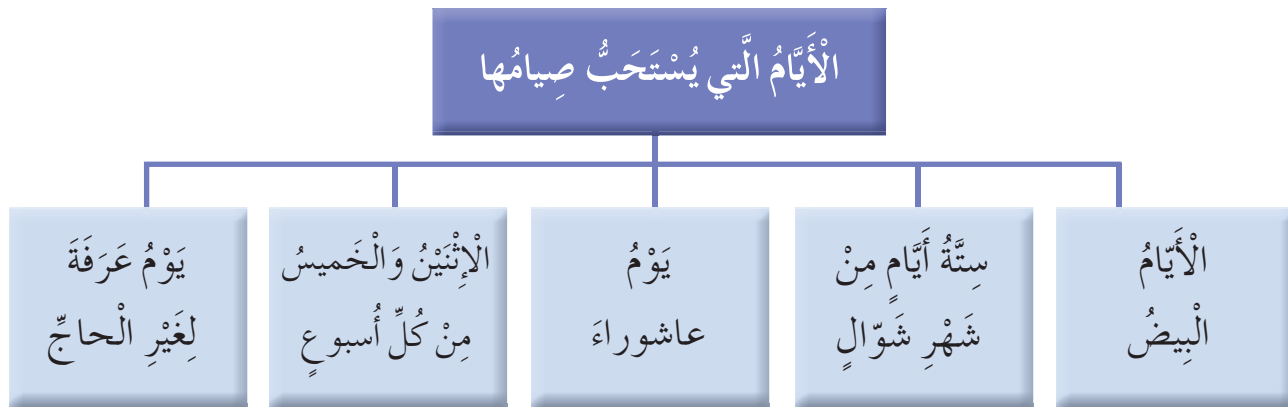
صِيَامُ التَّطَوُّعِ

أَفْكَرْ

- ١ - في أَيِّ شَهْرٍ يَجِبُ أَنْ يَصُومَ الْمُسْلِمُ؟
- ٢ - قَالَ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»^(١). هَلْ تُوجَدُ أَيَّامٌ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَصُومَهَا الْمُسْلِمُ زِيَادَةً عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ؟

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْمُسْلِمِ الصِّيَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، وَلَكِنْ تُوجَدُ أَيَّامٌ أُخْرَى حَثًّا رَسُولُنَا الْكَرِيمِ ﷺ عَلَى صِيَامِهَا تَطَوُّعًا؛ طَلَبًا لِرِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَرُّبًا إِلَيْهِ، وَيُسَمَّى هَذَا الصَّوْمُ صَوْمَ التَّطَوُّعِ. وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَجْرَ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»^(٢).

أَوَّلًا: الْأَيَّامُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا



(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أَتَعَلَّمُ

الأيَّامُ الْبَيْضُ: هِيَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرِ قَمَرِيٍّ.
يَوْمُ عَاشُورَاءَ: هُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْمَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ، وَيُسْتَحَبُّ صِيَامُ يَوْمٍ قَبْلَهُ أَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ.
يَوْمُ عَرَفَةَ: هُوَ الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الَّذِي يَقِفُ فِيهِ الْحُجَّاجُ عَلَى جَبَلِ عَرَفَةَ
لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ (الْيَوْمُ الَّذِي يَسْبِقُ عِيدَ الْأَضْحَى الْمُبَارَكِ يَوْمًا).

أُفَكِّرُ

مَا سَبَبُ تَسْمِيَةِ الْيَوْمِ الْبَيْضِ بِهَذَا الْإِسْمِ؟

أَتَعَلَّمُ

ثَانِيًا: الْيَوْمِ الْمَنْهِيِّ عَنِ صِيَامِهَا

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ هِيَ الْيَوْمُ
الثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ
مِنْ أَيَّامِ عِيدِ الْأَضْحَى
الْمُبَارَكِ.



نَشَاطٌ خِتَامِيٌّ

أَعْبِي أَنَا وَأَفْرَادُ مَجْمُوعَتِي الْأَجْنَدَةَ الْآتِيَةَ، مُبَيِّنًا الْيَوْمِ الْمُسْتَحَبَّ صِيَامِهَا:

.....
.....

.....
.....

.....
.....

- ١ - أَوْضِّحِ الْمَقْصُودَ بِصِيَامِ التَّطَوُّعِ.
- ٢ - أُبَيِّنُ فَضْلَ صِيَامِ التَّطَوُّعِ.
- ٣ - أَمَلًا كُلَّ شَكْلِ مِمَّا يَأْتِي بِاسْمِ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا وَأَلْوَنُهَا:
الْإِثْنَيْنِ، عِيدُ الْفِطْرِ، عَرَفَةُ لِلْحَاجِّ، عِيدُ الْأَضْحَى الْمُبَارَكُ، عَاشُورَاءُ، التَّاسِعُ مِنْ
مُحَرَّمٍ، الْأَيَّامُ الْبَيْضُ، سِتَّةُ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ، الْخَمِيْسُ.

| | | |
|--|--|--|
| | | |
| | | |

٣ - عِلِّلْ:

- أ - اسْتِحْبَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فِي الْإِسْلَامِ.
- ب - النَّهْيُ عَنِ صَوْمِ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْعِيدِ.
- ج - نَهْيُ الْحَاجِّ عَنِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ.

أَفْهَمُ
وَأَحْفَظُ

فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوَاضُعِ

حَدِيثُ نَبِيِّ شَرِيفٍ

حَرَّصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَوْجِيهِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أُمُورٍ نَافِعَةٍ تَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَزِيدُ الْمَوَدَّةَ بَيْنَهُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْآتِي بَعْضُهَا:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» (١).

أَسْتَذَكِرُ

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
الشَّرِيفِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

أَفْهَمُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

عِزًّا : قُوَّةٌ وَمَكَانَةٌ.
رَفَعَهُ اللَّهُ : أَعْلَى قَدْرَهُ.

تَنَاوَلَ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ مَا يَأْتِي:

فَضْلُ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ

التَّوَاضُعُ

الْعَفْوُ

الصَّدَقَةُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

الصَّدَقَةُ



رَغَبَ الْإِسْلَامُ فِي إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي وُجُوهِ
الْخَيْرِ؛ كَالْإِنْفَاقِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.
وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْمَالَ لَا يَنْقُصُ إِذَا تَصَدَّقَ
الْمُسْلِمُ بِهِ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يُبَارِكُ فِيهِ، وَيَفْتَحُ لِلْمُتَصَدِّقِ أَبْوَابَ الرِّزْقِ

فِي الدُّنْيَا، وَيَدْخِرُ لَهُ الثَّوَابَ الْعَظِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْزِيهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ. وَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ رضي الله عنهم
يَتَسَابَقُونَ فِي الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِطْعَامِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ.

أَتْلُو وَاتَدَبَّرْ

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.
(سورة البقرة، الآية ٢٦١).
وَأَبِينِ أَجْرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

العَفْوُ

العَفْوُ خُلُقٌ إِسْلَامِيٌّ يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ﷺ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ
أَخْطَاءِ النَّاسِ، وَيُصْفَحَ عَنْهُمْ، وَلَا يُقَابِلَ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَا يُسِيءُ إِلَى زَمَلَانِهِ.
حَثَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَفْوِ، فَقَالَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾ (سورة النور، الآية ٢٢). وَبَيَّنَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه
أَنَّ الْعَفْوَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ مَكَانَةً وَشَرَفًا بَيْنَ النَّاسِ، وَيُنَالُ بِهِ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَغْفِرَتَهُ،
وَيُكْسِبُهُ مَحَبَّةَ النَّاسِ.

مَا رَأَيْكَ

كَيْفَ أَنْصَرَفُ إِذَا مَزَّقَ أَخِي الصَّغِيرُ إِحْدَى قِصَصِي؟

التواضع

التَّوَّاضِعُ خُلُقٌ إِسْلَامِيٌّ يَجْعَلُ الْمُسْلِمَ يَتَّعِدُ عَنِ التَّكَبُّرِ وَالْغُرُورِ وَاحْتِقَارِ الْآخَرِينَ،
فِيُصْبِحُ لِيَنَّ الْجَانِبِ، سَهْلَ التَّعَامُلِ، لَا يَسْتَعْلِي عَلَى النَّاسِ بِنَسَبِ عَائِلَتِهِ، أَوْ كَثْرَةِ مَالِهِ،
أَوْ شَرَفِ مِهْنَتِهِ.

بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ قَدْرَ الْمُتَوَاضِعِ وَيُعْلِي مَكَانَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا
كَانَ طَالِبًا أَحَبَّهُ زُمَلَاؤُهُ، وَإِذَا كَانَ مُعَلِّمًا أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى عِلْمِهِ وَاحْتَرَمُوهُ، وَإِذَا كَانَ قَائِدًا
أَحَبَّهُ مَنْ تَوَلَّى قِيَادَتَهُمْ وَأَطَاعُوهُ.

ما رأيك؟

بِمَ أَنْصَحُ زَمِيلِي الَّذِي يَتَعَالَى عَلَى زُمَلَائِهِ بِنَوْعِ ثِيَابِهِ، وَمَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ أَجْهَزَةٍ حَدِيثَةٍ
فِي بَيْتِهِ؟

بَعْدَ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ أَلْتَرُمُ فِي حَيَاتِي أَنْ:

١ - أَتَصَدَّقَ بِمَالِي فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ.

٢ - أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَأَسَامِحَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ.

٣ -



نشاط بيتي

أَرْجِعْ بِمُسَاعَدَةِ أَحَدِ أَفْرَادِ أُسْرَتِي إِلَى أَحَدِ مَصَادِرِ الْبَحْثِ: (كُتُبِ، مَوْسُوعَاتِ،
الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِلْمَعْلُومَاتِ)، وَأَبْحَثُ فِيهَا عَنْ كَيْفِيَّةِ دُخُولِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه
الْقُدْسَ الشَّرِيفَ، وَأَرْبِطُ ذَلِكَ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ السَّابِقِ.

١ - أَصِلْ بِخَطِّ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ، وَمَعْنَاهَا فِي الْعَمُودِ الثَّانِي، فِي مَا يَأْتِي:

| المعنى | الكلمة |
|-------------------|------------------|
| أَعْلَى قَدْرَهُ | عِزًّا |
| قُوَّةً وَشَرَفًا | تَوَاضَع |
| لَمْ يَتَكَبَّرْ | رَفَعَهُ اللَّهُ |

٢ - أَكْمِلْ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

- أ - الْعَفْوُ خُلِقَ يَجْعَلُنِي أَتَجَاوَزُ عَنْ مَعَ قُدْرَتِي عَلَى
- ب - الْمُسْلِمُ الْمُتَوَاضِعُ لَا يَسْتَعْلِي عَلَى النَّاسِ بِ..... وَ.....

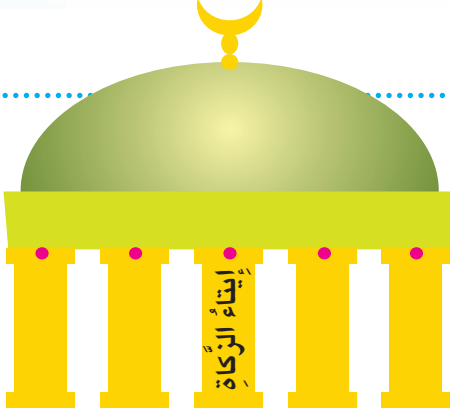
٣ - أَكْتُبْ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِيِ أَثْرًا إِيْجَابِيًّا لِكُلِّ خُلُقٍ يَعُودُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ:

| المُجْتَمَعُ | الْفَرْدُ | الْخُلُقُ |
|--------------|-----------|--------------|
| | | الصَّدَقَةُ |
| | | الْعَفْوُ |
| | | التَّوَاضُعُ |

٤ - أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غَيْبًا.

الزَّكَاةُ

أَسْتَذَكِرُ



أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ وَأَكْتُبُهَا فِي مَكَانِهَا الصَّحِيحِ.

أَتَعَلَّمُ

النَّصَابُ: قَدْرٌ مَعْلُومٌ مِنْ
الْمَالِ حَدَّدَهُ الشَّرْعُ لِبَدْءِ
وُجُوبِ الزَّكَاةِ.

أَوَّلًا: مَعْنَى الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ: هِيَ مِقْدَارٌ مِنَ الْمَالِ فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
الْأَغْنِيَاءِ، يُعْطَى لِلْمُسْتَحِقِّينَ شَرْعًا؛ كَالْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

ثَانِيًا: حُكْمُ الزَّكَاةِ

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّكَاةَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَلَغَ مَالُهُ النَّصَابَ
الْمُقَرَّرَ شَرْعًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾
(سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٤٣).

إِضَاءَةٌ

قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا
فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ
نَارٍ، فَأُحْمِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ
كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ»^(١).

فَمَنْ أَدَّاهَا نَالَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَمَنْ امْتَنَعَ
عَنْ أَدَائِهَا أَثِمَ وَاسْتَحَقَّ غَضَبَ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ
عَطَّلَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

ثالثًا: فوائد إخراج الزكاة

شَرَعَ اللهُ تَعَالَى الزَّكَاةَ؛ لِمَالِهَا مِنْ فَوَائِدَ تَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَمِنْ ذَلِكَ:

- ١ - تَطْهِيرُ نَفْسِ الْغَنِيِّ مِنَ الْبُخْلِ، وَتَطْهِيرُ نَفْسِ الْفَقِيرِ مِنَ الْحَسَدِ.
- ٢ - تَنْمِيَةُ مَالِ الْغَنِيِّ الَّذِي يُزَكِّي.
- ٣ - سَدُّ حَاجَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ.
- ٤ - حِمَايَةُ الْمُجْتَمَعِ مِنَ الْفِتَنِ وَالْجَرَائِمِ الَّتِي قَدْ تَقَعُ بِسَبَبِ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ.

أفكر

كَيْفَ تُسَهِّمُ الزَّكَاةُ فِي حَلِّ مُشْكِلةِ الْفَقْرِ فِي الْمُجْتَمَعِ؟

رابعًا: الأموال التي تجب فيها الزكاة

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا:

١ - الْأَنْعَامُ.

وَتَشْمَلُ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ.



٢ - عُروضُ التِّجَارَةِ.



٣ - النُّقُودُ وَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.



٤ - الزَّرْعُ وَالشَّارُ.



- ١ - أُبَيِّنُ مَعْنَى الزَّكَاةِ.
 ٢ - أَذْكَرُ حُكْمَ الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
 ٣ - أَمَلًا الْجَدْوَلَ الْآتِي، مُبَيِّنًا فَوَائِدَ الزَّكَاةِ لِكُلِّ مِنَ الْمُزَكِّي، وَالْمَالِ، وَالْمُجْتَمَعِ:

| فَوَائِدُ الزَّكَاةِ | |
|----------------------|---------------|
| | الْمُزَكِّي |
| | الْمَالُ |
| | الْمُجْتَمَعُ |

- ٤ - أَمَلًا الْجَدْوَلَ الْآتِي بِكِتَابَةِ نَوْعِ الْمَالِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ:

| نَوْعُ الْمَالِ | الْمَالُ |
|-----------------|---------------------|
| | بِقَالَةٍ |
| | (١٠,٠٠٠) دِينَارٍ |
| | (٥٠٠) رَأْسِ غَنَمٍ |
| | مَزَارِعُ نَخِيلٍ |

- ٥ - أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- أ - () الزَّكَاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.
 ب - () مَنْ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ أَمْوَالِهِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.
 ج - () الزَّكَاةُ تُطَهِّرُ نَفْسَ الْغَنِيِّ مِنَ الْبُخْلِ.

الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه

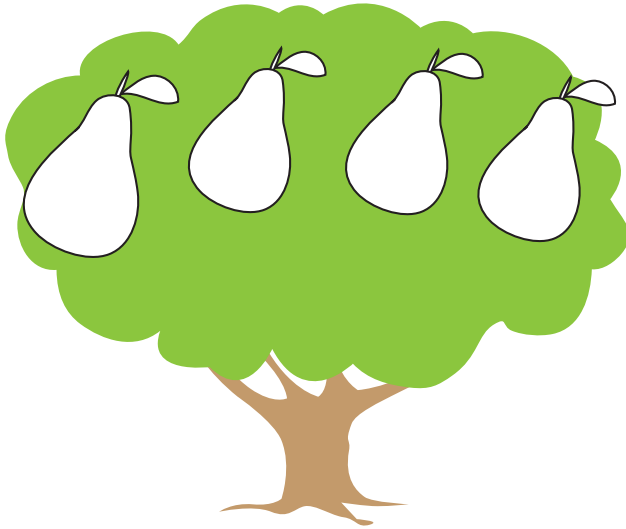
حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَرْبِيَةِ الصَّحَابَةِ وَتَعْلِيمِهِمْ، فَكَانُوا خَيْرَ جِيلٍ لِحَيْرِ مُعَلِّمٍ، وَمِمَّنْ نَشَأَ فِي بَيْتِهِ ﷺ مِنَ الشَّبَابِ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه.

بطاقة تعريفية

اسْمُهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، وَالْأَنْصَارِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى الْأَنْصَارِ، وَهُمْ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَنَاصَرُوا النَّبِيَّ ﷺ.
كُنْيَتُهُ: أَبُو حَمْزَةَ.

لَقَبُهُ: خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنَوَاتٍ.
اسْمُ أُمِّهِ: الصَّحَابِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ أُمُّ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ رضي الله عنها.

أَسْتَذَكِرُ



أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ تَرَبَّوْا فِي بَيْتِ النَّبِيِّ، وَأَكْتُبُهَا.

أَقْرَأْ وَأَسْتَنْتِجْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ»^(١)، فَكَيْفَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ نَافِعًا لِلنَّاسِ؟

أَوَّلًا: إِسْلَامُهُ

كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَقَدْ أَسْلَمَ مَعَ أُمَّهِ وَأَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ تَجَاوَزَ عُمُرُهُ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

ثَانِيًا: حَيَاتُهُ فِي بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَأَثَرُ ذَلِكَ فِي شَخْصِيَّتِهِ

تَرَبَّى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَقِيَ فِي خِدْمَتِهِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ مِنْ حَيَاتِهِ، وَكَانَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ مَعْرِفَةً بِحَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشْبَهُهُمْ صَلَاةً بِهِ، وَتَعَلَّمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كَثِيرًا مِنْ أُمُورِ الدِّينِ، وَتَفَقَّهَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ رَوَايَةَ لِلْسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَمِنْ أَعْلَمِهِمْ بِأَحْكَامِهَا، وَكَانَ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.

أَفْكَرْ

لِمَاذَا كَانَتْ صَلَاةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْبَهَ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

وَقَدْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِخِدْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُلَازِمَتِهِ، فَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الَّذِينَ يَرْجِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِمْ فِي أُمُورِ الدِّينِ.

(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ وَالْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ وَالْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ.

ثالثًا: استجابةُ الله تعالى دُعاءَ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ

لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ جَاءَتْ بِهِ أُمُّهُ أُمَّ سُلَيْمٍ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُخْدِمَهُ، وَكَانَ عُمُرُ أَنَسٍ ﷺ حِينَئِذٍ عَشْرَ سَنَوَاتٍ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْخَيْرِ، وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَجَابَ الدُّعَاءِ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِي مَا أُعْطِيْتَهُ) (١).

وَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَ النَّبِيِّ ﷺ لِأَنَسٍ ﷺ، فَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَكَانَ ﷺ لَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ بُسْتَانَهُ قَدْ أُجْدَبَ ذَاتَ مَرَّةٍ وَاحْتِاجَ إِلَى الْمَاءِ لِيَسْقِيَهُ، فَقَامَ وَصَلَّى وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى، فإِذَا بِالْمَطَرِ يَنْزِلُ فَوْقَ الْبُسْتَانِ.

رابعًا: عِلْمُهُ

لَا زَمَ أَنَسُ النَّبِيَّ ﷺ مُنْذُ أَنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَعَلَّمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِلْمَ الْغَزِيرَ، إِذْ رَوَى عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي حَدِيثٍ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ لَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ لِمُلَازِمَتِهِ لَهُ، وَلِأَنَّهُ كَانَ يَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهِ وَقِضَاءِ حَوَائِجِهِ.

خامسًا: وفاته

تُوِّفِيَ ﷺ فِي الْبَصْرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ وَعُمُرُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُ سَنَوَاتٍ، وَكَانَ مِنْ أَوَاخِرِ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ ﷺ.



نشاط ختامي

أَسْتَنْجِجُ أَهَمَّ الصِّفَاتِ الَّتِي تَعَلَّمْتُهَا مِنْ سِيرَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

- ١ - أَعْرَفُ بِالصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه.
- ٢ - عاش أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه مُدَّةَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ. أُبَيِّنُ أَثَرَ ذَلِكَ فِي حَيَاتِهِ وَشَخْصِيَّتِهِ.
- ٣ - رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه أَحَادِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ، عَلَّلَ ذَلِكَ.
- ٤ - أَضْعُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:
 - أ - () أَسْلَمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَبْلَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.
 - ب - () كَانَ عُمُرُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عِنْدَمَا بَدَأَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.
 - ج - () كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه مِنَ الْمُكْثَرِينَ مِنْ رِوَايَةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.
 - د - () كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ.
 - هـ - () تُوفِّيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَ عُمُرُهُ حِينَئِذٍ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً.

التَّكَاْفُلُ الْإِجْتِمَاعِيُّ فِي الْإِسْلَامِ

أَمْرًا وَتَأَمُّلًا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»^(١). أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْآتِيَةَ؛ ثُمَّ أَرْبِطُ بَيْنَهَا وَيِّنَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ.

الْمُجْتَمَعُ الْإِسْلَامِيُّ مُجْتَمَعٌ قَوِيٌّ مُتَماسِكٌ، يَحْرِصُ عَلَى تَحْقِيقِ التَّكَاْفُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ كَافَّةً، فَمَا التَّكَاْفُلُ الْإِجْتِمَاعِيُّ؟ وَمَا مَجَالَاتُهُ؟ وَمَا آثَارُهُ؟
أَوَّلًا: مَعْنَى التَّكَاْفُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ
هُوَ تَعَاوُنُ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ فِي مَا بَيْنَهُمْ لِجَلْبِ الْخَيْرِ لَهُمْ، أَوْ دَفْعِ الضَّرِّ عَنْ أَيِّ فَرْدٍ مِنْهُمْ.

ثَانِيًا: مَجَالَاتُ التَّكَاْفُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ

يُمْكِنُ تَحْقِيقُ التَّكَاْفُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ وَالْأَقَارِبِ وَأَبْنَاءِ الْمُجْتَمَعِ.



مَجَالَاتُ التَّكَاْفُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١- التَّكَاْفُلُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ

يَحْرِصُ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى التَّعَاوُنِ فِي مَا بَيْنَهُمْ؛ فَيَعْطِفُ كَبِيرُهُمْ عَلَى صَغِيرِهِمْ، وَيَحْتَرِمُ صَغِيرُهُمْ كَبِيرُهُمْ، وَيَتَعَاوَنُ كُلُّ مِنْهُمْ مَعَ الْآخَرِ فِي شُؤُونِ الْبَيْتِ؛ فَيُنْفِقُ الرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ، وَيَعْتَنِي بِهِمْ، وَتَرَعَى الْمَرْأَةُ شُؤُونَ بَيْتِهَا، وَتَحْرِصُ عَلَى تَرْبِيَةِ أَوْلَادِهَا، وَيُحْسِنُ الْأَوْلَادُ إِلَى آبَائِهِمْ وَيَبْرُّونَهُمْ وَيُنْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. فَقَدْ سَأَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ»^(١)؛ أَي فِي خِدْمَتِهِمْ.

مَا رَأَيْتُكَ

إِذَا سَمِعْتَ أَخَاكَ الصَّغِيرَ يَبْكِي وَأُمَّكَ مَرِيضَةً، فَكَيْفَ تَتَعَاوَنُ مَعَهَا؟

٢- التَّكَاْفُلُ بَيْنَ الْأَقْرَابِ

أَمَرَ الْإِسْلَامُ بِالتَّكَاْفُلِ بَيْنَ الْأَقْرَابِ، وَذَلِكَ بِالْعَطْفِ عَلَيْهِمْ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَزِيَارَتِهِمْ، وَمُشَارَكَتِهِمْ أَفْرَاحَهُمْ وَأَحْزَانَهُمْ، وَتَفَقُّدِ أَحْوَالِهِمْ، وَحُسْنِ التَّوَاصُلِ بَيْنَهُمْ، وَرِعَايَةِ ضَعْفِهِمْ، وَالْإِنْفَاقِ عَلَى فَقِيرِهِمْ.

أَتَعَلَّمُ

الْأَشْعَرِيُّونَ: هُمْ قَوْمُ الصَّحَابِيِّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَزْمَلُوا: قَلَّ طَعَامُهُمْ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنْاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»^(٢).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

لَوْ مَرَضَتْ عَمَّتُكَ وَاحْتَاجَتْ إِلَى مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ؟

٣- التَّكَاْفُلُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ

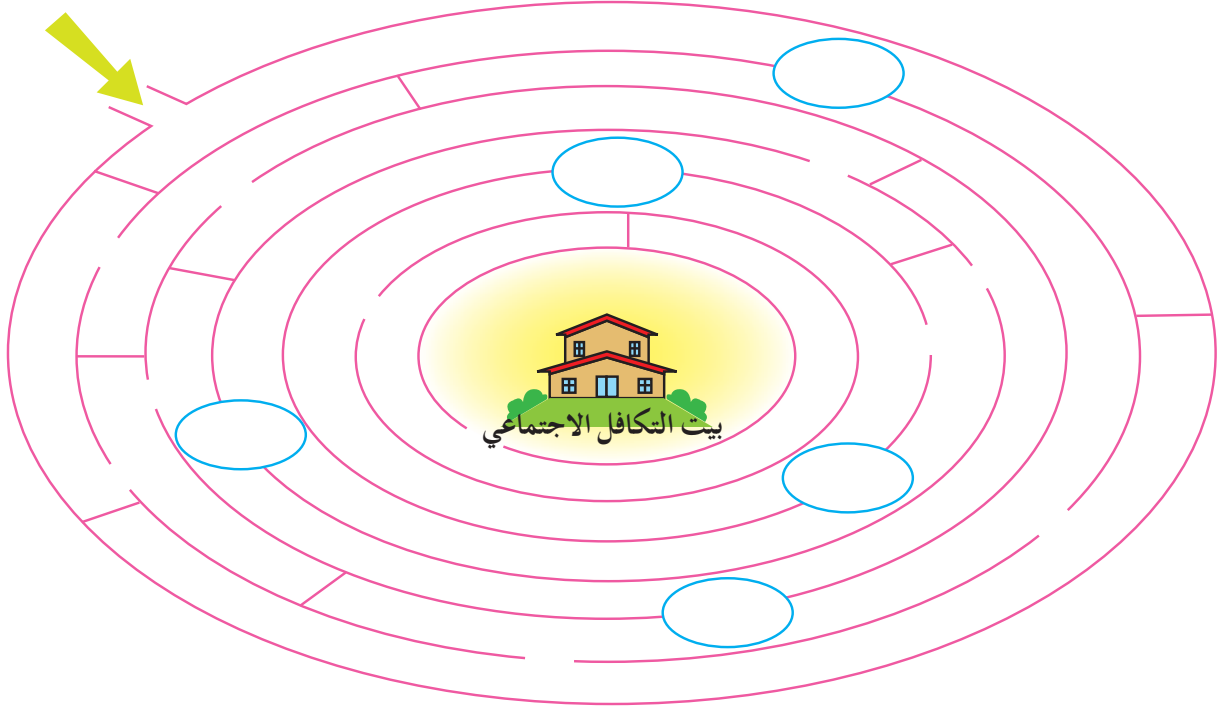
حَثَّ الْإِسْلَامُ أَفْرَادَ الْمُجْتَمَعِ عَلَى التَّعَاوُنِ فِي مَا بَيْنَهُمْ، ابْتِدَاءً مِنَ الْحَيِّ إِلَى الْقَرِيْبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى الدَّوْلَةِ ثُمَّ النَّاسِ جَمِيعًا. وَيَتَحَقَّقُ التَّكَاْفُلُ فِي الْمُجْتَمَعِ بِوَسَائِلَ عِدَّةٍ، مِنْهَا: دَفْعُ الزَّكَاةِ، وَالصَّدَقَةُ، وَبِنَاءُ الْمُؤَسَّسَاتِ الْوَطَنِيَّةِ، وَتَعْلِيمُ الْفُقَرَاءِ، وَدَعْمُ مُؤَسَّسَاتِ الْعِلْمِ، وَبِنَاءُ الْمُؤَسَّسَاتِ الصَّحِيَّةِ وَدَوْرِ الرِّعَايَةِ لِلْمُسْنِينِ. وَمِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى تَكَاْفُلِ الْمُجْتَمَعِ: رِعَايَةُ حُقُوقِ الْجَوَارِ؛ فَقَدْ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى أَنْ يُحْسِنَ الْمُسْلِمُ إِلَى جَارِهِ، وَأَنْ يَكْفَأْ أَذَاهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ»^(١). وَحَثَّ أَيْضًا عَلَى كِفَالَةِ الْيَتَامِ وَالْعِنَايَةِ بِهِمْ، وَدَعَا إِلَى التَّعَاوُنِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ فِي حَالَةِ الْكَوَارِثِ؛ كَالْفَيْضَانَاتِ وَالْحُرُوبِ، وَالْمَجَاعَاتِ وَالْأُوبِيَّةِ.

مَاذَا تَفْعَلُ

- أ - إِذَا سَمِعْتَ أَنَّ لَكَ جَارًا مَرِيضًا، لَا يَجِدُ مَالًا لِيَتَعَالَجَ؟
- ب - إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ زَمِيلَكَ فِي حَاجَةٍ إِلَى مُسَاعَدَةٍ؟
- ج - إِذَا رَأَيْتَ طِفْلًا صَغِيرًا يَتَعَرَّضُ لِحَظَرٍ مَا؟

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

اكتب خمس وسائل تساعد على الوصول إلى بيت التكافل الاجتماعي.



ثالثاً: آثار التكافل الاجتماعي

للتكافل الاجتماعي آثارٌ نافعةٌ تعودُ على الفرد والمجتمع، منها:

- ١ - تحقيق التحاب والتعاون والتراحم بين أفراد المجتمع.
- ٢ - تأمين الاحتياجات الأساسية التي يحتاج إليها الناس في مآكلهم ومعيشتهم.
- ٣ - إيجاد مجتمع قوي يضعب النيل منه.



نشاط ختامي

- ١ - تعاون مع أفراد صفي في تقديم معونة لطالب فقير في مدرستي.
- ٢ - أزور مع معلمي مركز أيتام، وأقدم لهم الهدايا.

- ١ - أُبَيِّنُ مَعْنَى التَّكَافُلِ الإِجْتِمَاعِيِّ.
- ٢ - أَذْكَرُ أَثْرَيْنِ مِنْ آثَارِ التَّكَافُلِ الإِجْتِمَاعِيِّ تَعَوُّدٌ بِالْخَيْرِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.
- ٣ - أَضَعُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:
 - أ - () مِنْ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُحَقِّقُ التَّكَافُلَ الإِجْتِمَاعِيَّ صَدَقَةُ الْفِطْرِ.
 - ب - () الْأَقَارِبُ الْأَغْنِيَاءُ غَيْرُ مُلْزَمِينَ بِالنَّفَقَةِ عَلَى قَرَيْبِهِمُ الْفَقِيرِ.
 - ج - () التَّعَاوُنُ فِي قَطْفِ ثَمَارِ الزَّيْتُونِ صُورَةٌ مِنْ صُورِ التَّكَافُلِ الإِجْتِمَاعِيِّ.
 - د - () مِنْ صُورِ التَّكَافُلِ الإِجْتِمَاعِيِّ مَا تُقَدِّمُهُ الْجَمْعِيَّاتُ الْخَيْرِيَّةُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

مَخْرَجُ الْحَلْقِ

أَسْتَذَكِرُ

ثَلَاثَةَ مَخَارِجَ لِلْحُرُوفِ سَبَقَ أَنْ دَرَسْتُهَا.

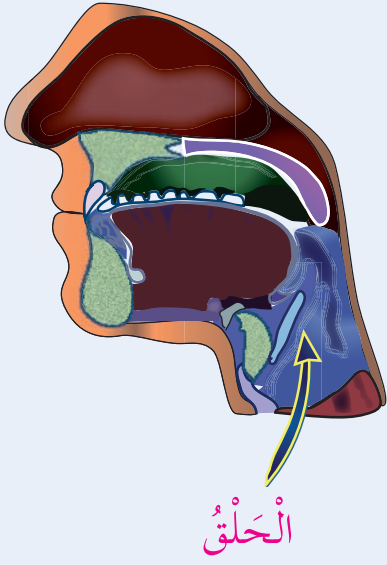
سَأَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ مَخْرَجَ الْحَلْقِ، فَمَا الْحَلْقُ؟ وَمَا أَقْسَامُهُ؟ وَمَا الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ؟

أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾. (سُورَةُ الْقَمَرِ، الْآيَةُ ٨).
- ٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾. (سُورَةُ الْأَحْقَافِ، الْآيَةُ ٧).
- ٣ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾. (سُورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ ١٩).
- ٤ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾. (سُورَةُ الطُّورِ، الْآيَةُ ٣٥).

أَتَأَمَّلُ وَأَلْحِظُ

أَتَأَمَّلُ الْحُرُوفَ الَّتِي تَحْتَهَا حَطٌّ، فَأَجِدُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى حَرْفَ الْهَاءِ (هـ)، وَفِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ حَرْفِي الْهَمْزَةِ (ء) وَالْحَاءِ (ح)، وَفِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ حَرْفِي الْعَيْنِ (ع) وَالْغَيْنِ (غ)، وَفِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ حَرْفَ الْخَاءِ (خ). وَأَلْحِظُ عِنْدَ نُطْقِ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ.



الْحَلْقُ: هُوَ الْجُزْءُ الْمُمْتَدُّ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنَجْرَةِ إِلَى
أَعْلَاهَا بِاتِّجَاهِ الْفَمِ.

يَتَكَوَّنُ الْحَلْقُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ:

أَقْصَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ: الهمزة (ء) وَالْهَاءُ (هـ).

وَسَطُ الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ: الْعَيْنُ (ع) وَالْحَاءُ (ح).

أَدْنَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ: الْعَيْنُ (غ) وَالْخَاءُ (خ).

وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحُرُوفُ (ء، هـ، ع، ح، غ، خ).

الْحُرُوفَ الْحَلْقِيَّةَ؛ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِ الْحَلْقِ.

أَفْكَرْ

ما الفرق بين الألف والهمزة؟

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١ - أضع خطأ أسفل الحروف التي تخرج من الحلق، ثم أنطقها نطقاً سليماً:

أ - قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ﴾.

ب - قال الله تعالى: ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ﴾.

ج - قال الله تعالى: ﴿فَاعْوِزْنَا بِكُمْ إِنَّا كُنَّا غَالِبِينَ﴾.

د - قال الله تعالى: ﴿فَأَسْنِفْتَهُمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِنَا﴾.

٢ - أضع دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

- أحدُ الحُرُوفِ الآتيةِ ليسَ مِنَ الحُرُوفِ الحَلَقِيَّةِ:

أ - الحاءُ. ب - الخاءُ.

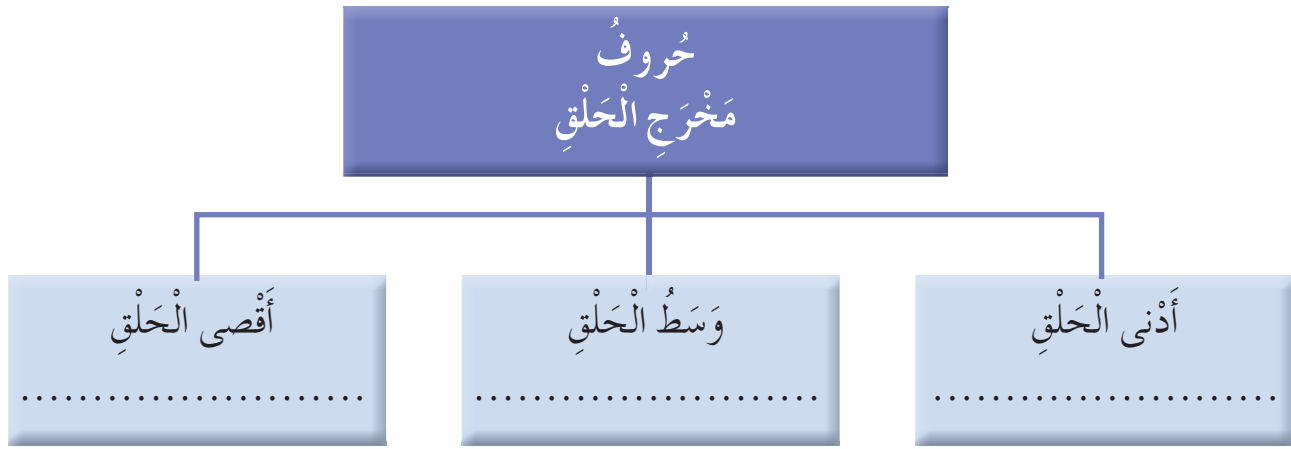
ج - الألفُ. د - العينُ.

- حَرْفُ الخاءِ يَخْرُجُ مِنْ:

أ - أَقْصَى الحَلْقِ. ب - أَدْنَى الحَلْقِ.

ج - وَسَطِ الحَلْقِ. د - الجَوْفِ.

٣ - أَمَلِّأُ المَخَطَّطَ التَّنْظِيمِيَّ الآتِيَّ:



أرْجِعْ إلى المُصْحَفِ الشَّرِيفِ (سورةِ الأَحْقَافِ)، ثُمَّ:

١ - أَتْلُو الآيَاتِ الكَرِيمَةَ مِنْ (٢٦ - ٣٢) تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ

التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

٢ - أَسْتَخْرِجُ أَمْثَلَةً عَلَى الحُرُوفِ الجَوْفِيَّةِ، وَأُدَوِّنُهَا فِي دَفْتَرِي.

سُورَةُ الْقَمَرِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٢٧ - ٥٥)

تِلَاوَةٌ
وَتَجْوِيدٌ

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظْ جَيِّدًا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَارْتَقِبْهُمْ، الْمُحْتَظِرِ، مَسَّ سَقَرًا

إِنَّا مُرْسَلُونَ النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾
 وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَادْعُوا صَاحِبَهُمْ
 فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
 بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
 أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَادِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ

فِي الزُّبْرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
 وَيُولُونَ الدُّبْرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
 ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
 عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾
 وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبْرِ ﴿٥٢﴾
 وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ
 ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

أَقْوَمُ تَعْلَمِي وَأَدَائِي

١ - أُسْتَخْرِجُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِثَالًا وَاحِدًا عَلَى حَرْفٍ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ،
 وَمِثَالًا وَاحِدًا عَلَى حَرْفٍ يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ، وَأَكْتُبُهُ فِي الْجَدْوَلِ:

| الآية | مَخْرَجُ الْجَوْفِ | مَخْرَجُ الْحَلْقِ |
|---|--------------------|--------------------|
| قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ | | |
| قال الله تعالى: ﴿نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ شَكَرَ﴾ | | |
| قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ﴾ | | |

٢ - أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
(١) الحرف الذي يخرج من الجوف في الكلمة التي تحتها خط في قول الله تعالى:

﴿ فذوقوا عَذَابِي وَيُذِرْ ﴾ هُوَ:

- أ - حرف العين.
ب - حرف الألف.
ج - حرف الباء.
د - حرف الذال.

(٢) مخرج الحرف الذي تحته خط في قول الله تعالى: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي

الزُّبُرِ ﴾ هُوَ:

- أ - الخيشوم.
ب - اللسان.
ج - الجوف.
د - الحلق.



أرجع إلى المصحف الشريف (سورة الأحقاف)، ثم:

١ - أتلو الآيات الكريمة من (٣٣ - ٣٥) تلاوة سليمة، مراعيًا ما تعلمته من أحكام

التلاوة والتجويد.

٢ - أستخرج أمثلة على الحروف الحلقية، وأدونها في دفثري.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَعَالَى